

جماليات الصورة الصحفية في مواقع الصحف الالكترونية (دراسة تحليلية على حديث

الصور بجريدة الاهرام المصرية الالكترونية)

Aesthetics of Press Photo in Newspaper Web Sites (Analytical Study on Modern Photo in Al-Ahram Egyptian Newspaper)

أ.م.د/ محمد سعد الدين محمد الشرييني

استاذ مساعد الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط

هدفت الدراسة إلى التعرف على جماليات الصورة الصحفية في مواقع الصحف الالكترونية، وذلك من خلال التركيز على جمالية الصورة الصحفية والنظر إلى واقعها باعتبار أنها أصبحت تسيطر على الواقع المعرفي والوجداني في عصر التكنولوجيا الرقمية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، واستخدم في ذلك استمارة تحليل المضمون كاداه لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على خمس صحف وهي المصري اليوم واليوم السابع والجمهورية والأخبار اليومية والأهرام اليومية، وتوصلت الدراسة إلى استخدام المصورين لنوعين من الإطار الأول منها هو ملء الإطار (الإطار الكبير) والذي ظهر جلياً في تصوير الوجه دون الخلفية، والثاني التأطير (الإطار المتوسط) والذي يقدم صورة نصفية من خلال أحد النوافذ بالطراز الإسلامي لإظهار هدف الصورة.

Aesthetics of Press Photo in Newspaper Web Sites (Analytical Study on Modern Photo in Al-Ahram Egyptian Newspaper)

The study aimed to identify the aesthetics of the press image in the websites of electronic newspapers, by focusing on the aesthetics of the press image and looking at its reality as it has come to control the cognitive and emotional reality in the era of digital technology, and this study belongs to descriptive studies and within its framework the researcher used the method of media survey In this, a content analysis form was used as a tool to collect the required data, and the study was applied to five newspapers, namely Al-Masry Al-Youm, Al-Yum Al-Sabe, Al-Gomhoria, Daily News, and Al-Ahram daily, and the study reached the use of photographers of two types of frame. The face is without the background, and the second is the framing (the middle frame), which provides a half-picture through one of the windows in the Islamic style to show the object of the image.

مقدمة :

تعد الصورة إحدى الركائز الأساسية للغة غير اللفظية، ومن أهم وسائل الاتصال في العصر الرقمي فهي تتميز بعدد من العناصر والمواصفات الفنية والتعبيرية والاعلامية والاجتماعية والجمالية مما يعطى للحدث أو الموضوع المصاحب لها مصداقية في تحقيق أهداف الرسالة الاتصالية فهي تمكن القراء من استحضار الواقع وتوثيق الأحداث والمواقف وتنقل الأخبار والمعلومات، علاوة على إعطاء الجمالية في جذب الانتباه من خلال القدرة على تمثيل المكان والزمان بشكل فني وجذب انتباههم .

ويذكر جون هارتلي أن الوسيلة التأسيسية للصحافة هي الثقافة البصرية التي تتمثل في المقام الأول البنية البصرية للصورة الصحفية، والتي ينظر إليها من قبل الجمهور، والتي يمكن أن نطلق عليها مسمى الرؤية البصرية للقارئ، وتعزيزها من خلال العناصر المكونة للصورة الصحفية، فلها عدد من الوظائف التي من أهمها توثيق الأحداث وتأكيد حدوثها .

ومع التطورات الحديثة والتطور في تكنولوجيا الاتصال وظهور عدد من الوسائل الاعلامية الجديدة التي من بينها المواقع الالكترونية سواء الاخبارية أو وكالات الأنباء العالمية والاقليمية أصبحت في منافسة مع مواقع الصحف الالكترونية، وذلك لتحقيق الوظائف المختلفة للصورة الصحفية^(١).

وقد تزايد الاهتمام في الآونة الاخيرة بالصورة الصحفية باعتبارها أحد أهم العناصر الأساسية الجرافيكية في تصميم و إخراج الصحف الالكترونية والانتشار السريع لها مقارنة بظهور العديد من المواقع الالكترونية سواء الاخبارية وكالات الأنباء العالمية او الاقليمية في نشر الصورة الصحفية واضفاء الجمالية عليها^(٢).

أنواع الصورة الصحفية^(٣):

فهناك أنواع متعددة للصورة الصحفية منها الصورة الإخبارية والموضوعية، والتحقيق الصحفي، والشخصية، والدعائية، نسرهما بالتفصيل كما يلي:

❖ **الصورة الإخبارية:** والتي تعتبر صورة مستقلة لوحدها كموضوع متكامل، تروي تفاصيل ما يصاحبها من سطور قليلة خبراً او حدثاً عاماً، وعادة ما تكون بحجم كبير تتصدر الصفحة الاولى للأخبار.

❖ **الصور الموضوعية:** وهي الصور التي تهدف الى نقل او توصيل صور او تفاصيل عن احداث او وقائع اقل سرعة للنشاط الانساني، ولان الصورة الإخبارية تتسم بخاصية الجدة او الحالية او الوقتية، نجد على العكس من ذلك صور الموضوعات التي يمكن ان توجّل يومياً او اسبوعياً او شهراً تنشر في اي وقت مع موضوعها لأنها لا ترتبط بتوقيت أو حدث اخباري عاجل.

- ❖ **صورة التحقيق الصحفي:** وهي الصور التي تكون مصاحبة لأي تحقيق تجريه المؤسسة الصحفية في حالة اختيارها لأي موضوع مهم جدير بالاهتمام من قبل القراء فيكون بذلك مدعوماً بالصور كدليل قاطع على مصداقية التحقيق المكتوب.
- ❖ **الصورة الشخصية:** وهي التي تمثل شخصية محور الموضوع، وتزوي تفاصيل هذه الصورة ملامح شخصية سواء كانت هذه الشخصية مهمة أم لا ينبغي أن تتمتع الصورة بحركة أو انفعال، وغالباً ما تنشر الصحيفة الصور الشخصية على عمود واحد إلا أنها أحياناً تتباعد في المساحة لتشغل أكثر من عمود في الموضوعات الكبيرة مثل الأحاديث الصحفية.
- ❖ **الصور الدعائية:** وهي التي تخدم المنشآت الدعائية للمساهم في تكوين الصورة الذهنية لها وتعتبر هذه الصور من أصعب الصور في التقاطها وإخراجها لأن كلاً من المصور والمصمم يجب ان يضع باعتباره توفير العناصر التي تقوم بدور في هذا المجال. وعن مفهوم الجمال فهو كلمة يونانية وتعني كل ما يتعلق بالإحساس، أما أرسطو فيرى أن التمثيل بالصور، ومحاكاة الأشياء، بما فيها التي لا تعجبنا في الحياة اليومية، هي مصدر لذة باعتباره علم الجمال الفني يتجاوز إنتاج الطبيعة، إن أعمال الفن الإنساني تظهر الروح من خلال منحة مرآة تتمعن فيها^(٤).

تاريخ تطور جماليات الصورة الصحفية^(٥):

كان نشر الصور تقتصر على أن الغالبية العظمى كانت صور لأفراد والقليل ما تشمل السياق الاجتماعي أو البيئة وذلك في عام ١٩٢٥م، مما يعكس أن جماليات الصورة الصحفية كانت ضعيفة وملئمة بالقيود الفنية التي ترجع إلى الكاميرات صغيرة الحجم قيد الاستخدام، والاققتصار على اللونين الأبيض والأسود فقط في تلك الفترة، والحدث المهيمن لهذه الفترة هو حدث الكلام .

فتعددت زوايا التصوير بمشاركة الناس في الاحداث، والنظر إلى الأشياء في المتحف، وتصوير المناسبات الاحتفالية في بداية حقيقية للصور الموضوعية التي تسرد الحدث وتوثقه وذلك في عام ١٩٥٥م تظهر صور الصفحة الأولى شخصين أو أكثر، كما اظهرته بعض الصحف العالمية .

ثم تطور ملحوظ في استخدام الألوان في الصورة الصحفية مما كان للصورة الصحفية شكل أكثر تطوراً من ذي قبل حيث ظهرت الخلفية في الصورة جزء من الكل الذي يعبر عن الحدث، وأخيراً ظهرت الصورة الرقمية بكل مستحدثاتها التغييرات في الصورة، والتي يمكن أن يحدث المبدأ الآن في أي نقطة في سلسلة الأحداث من أخذ الصورة إلى نشرها، وزيادة الاهتمام بالصورة الصحفية واستخدامها لإمكانيات التصوير الرقمي .

أهمية جمالية الصورة الصحفية:

ساعد التقدم التكنولوجي في التصوير الصحفي فأصبحت الصورة الصحفية تشكل أكبر نسبة في الأهمية بالنسبة للجريدة أو المجلة، وبهذا احتلت الصورة الصحفية مكانها بين الفنون وأدوات التعبير وأصبحت تؤدي دوراً هاماً في الاتصال بل ربما أكثر تعبيراً من الألفاظ أحياناً، والأبعاد الجمالية للصورة الصحفية أحياناً أخرى، فجماليات الصورة الصحفية فيما يتعلق بالعمل الفني البصري كإطار تعبيره عن الواقع، وذلك عن طريق تنظيم المحسوس الجمالي، والذي لا تبقى مادته إلا إذا ظل محتفظاً بصورته، وهذه الصورة الصحفية بأنواعها المختلفة تقوم بدورها الاتصالي إذا استخدمت بفعالية ووظفتها بدقة.

المواصفات التي يجب أن تتصف بها الصورة الأكثر جمالية^(١):

هناك عدد من المواصفات التي يجب أن تتحلى بها الصورة الأكثر جمالية منها، مصداقية الصورة وعدم التلاعب في غير الغرض الذي التقطت من أجله، واحترام حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر للمصور، وأخيراً احترام الخصوصية سواء للأفراد أو المؤسسات، وطبيعة بنية الصورة والتدرجات الضوئية و الظلالية المختلفة، والعلاقة بين العناصر المكونة للصورة سواء الأشكال أو الألوان أو غيرها من العناصر .

وعلاوة على ذلك الاعتماد على التناقضية في النقاط الصورة، ومعرفة الوقع الذي أحدثته فيه، ومقدار المشاعر التي نقتها إلي القارئ، و اللحظات الأولى لتلقي الصورة فهي لحظات مهمة لفهم تعقيدها، وما ستكشفه لنا من جماليات في الصورة الصحفية .

مستويات القراءة البصرية للصورة الصحفية^(٧):

أما القراءة البصرية للصورة الصحفية، فإنها تستند إلى جملة من المقومات التي تساهم في قوتها ومدى تأثيرها على القارئ، من خلال عدد من المكونات التي تتدرج من خلال عملية مرورها في قنوات البصر والفكر والانفعال والتفاعل، وذلك بدءاً من المستوى التقني، وثانيها المستوى الجمالي، وأخيراً المستوى الدلالي.

فالعين ترى الصورة على مرحلتين الأولى تقوم بعمل مسح للصورة وتثبتها ولكن ليس بالكيفية الخطية كما يقرأ النص، ثم تتحول إلى المرحلة الثانية في القراءة البصرية الخطية، وذلك يرجع إلى عدة أسباب من ضمنها أن قراءة الصورة لن تزود القارئ بكل الرسائل، والدلالات في مرة واحدة، فلذا تقوم العين بمجموعة من الحركات العمودية والأفقية والدائرية لتحدد مسار الصورة، وكذلك تتحكم نسبة الاضاءة في تعزيز جمالية الصورة، وذلك من خلال التباين اللوني والتحكم في الظل والنور، فيرى البعض أن الاضاءة على الجانب الأيسر فإن الشكل المقدم يرمز إلى المستقبل، أما إذا كانت الإضاءة مركزة على الجانب الأيمن فإن الشكل المقدم يرمز إلى الماضي.

أنماط الصورة الصحفية من الناحية الجمالية: تتعدد الأنماط في الصورة الصحفية فهي تستند من أجل إنتاج معانيها إلى المعطيات التي يوفرها التمثيل الأيقوني كإنتاج بصري لموجودات طبيعية تامة مثل (وجوه، أجسام، حيوانات، أشياء من الطبيعة)، وتستند من جهة ثانية إلى معطيات من طبيعة أخرى يطلق عليها التمثيل التشكيلي للحالات الإنسانية، أي تلك العلامات التشكيلية (الأشكال، الخطوط، الألوان، التكوين).

وعن المستوى الجمالي فيتمثل في الفعل الإنشائي للصورة القائمة على التركيب البنائي المتوازن شكلاً ولوناً، وما يكتنفه من خاصيات بصرية وتعبيرية تتجلى من خلال العمليات التشكيلية مثل التناوب والتواتر والسكون والحركة والتواصل الإيقاعي لمختلف العناصر التي تولد الإحساس بالجميل، فعند حضور الرؤية البصرية يتسنى للقارئ اكتشافها من خلال مكونات الصورة الصحفية القائمة على علاقة الضوء بالظل، ونسب القمامة في الصورة واختيار الألوان والتركيبات والخطوط المعبرة عن الحدث الصحفي .

مشكلة الدراسة:

يتضح مما سبق أن الصورة الصحفية من أهم عناصر الاتصال في عصر التكنولوجيا الرقمية، ولعل من أهم وظائفها الوظيفة الجمالية التي تتناول الأسس الجمالية للتكوين والأبعاد الجمالية والتقييم الجمالي.

وتكمن جمالية الصورة الصحفية في أنها تظهر الشكل من وجهة نظر خاصة، وبأكثر الطرق تميزاً، وأيضاً التصوير من جهة غير مألوفة للقارئ إضافة إلى أن الأشياء غير الهامة تخفى كلها أو جزء منها ومن ثم تأكيد الأشياء الهامة، وهذا ما يسمى بزواوية التصوير فهذا التحديد نفسه يتيح الفرصة الفنية لجعل الحدث الخاص الجاري تصويره يؤدي فكرة معينة باعتبارها وصفا سيكولوجيا للطريقة التي صور بها المنظر إن اختيار الزاوية تجعل المتفرج ينتهي إلى رؤية الشيء المألوف وكأنه شيء غير مألوف، فإذا أحسن اختيار الزاوية فإنه سيزيد اهتمام القارئ.

وتتمركز مشكلة الدراسة في تحليل وتفسير جماليات الصورة الصحفية في موقع صحيفة الأهرام اليومية باب (حديث الصور)، والذي يصدر أسبوعياً من كل ثلاثاء سواء كانت شخصية أو موضوعية تحليلاً كفيفاً من حيث العناصر المكونة للصورة الصحفية، وقواعد تكوينها والأسس الجمالية، والأبعاد الجمالية باعتبار أنها متصلة غير منفصلة، ويؤسس للأبعاد الجمالية في تكوينها، مما يؤدي على الحكم على جماليتها من عدمه في شكل التقييم الجمالي للصورة الصحفية، ويمكن تحديد المشكلة بشكل ادق في التساؤل الرئيسي التالي :

ما جماليات الصورة الصحفية في مواقع الصحف الالكترونية ؟

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في تناولها لأحد أهم الوظائف للصورة الصحفية، وهي الوظيفة الجمالية فمعظم الدراسات التي تناولت الصورة تناولت دلالات وسمائية ومعالجة الموضوعات المطروحة، والعوامل المؤثرة في اختيار الصورة ومدى صلاحيتها للنشر، أما عن إضفاء الحيوية والجاذبية وعناصر تكوين الصورة والأبعاد الجمالية والتقييم الجمالي للصورة الصحفية في مواقع الصحف الالكترونية ما سيتناوله الباحث في هذه الدراسة .

وتحاول استكمال النقص في مجال الدراسات المتعلقة بالصورة الصحفية والمتعلقة بالجمالية، وهذا ما يوفر مرجعية منهجية للأسس الجمالية وأشكال التعبير الفني للمصورين الصحفيين، ومرجعيتها إلى قوانين وقواعد التكوين الجمالي للصورة الصحفية، واستخدامها بشكلها الرقمي سواء من حيث الالتقاط، أو سبل تخزينها وأخيراً استعراضها على وسيط جديد وهو الشاشة التي تقاس بالبيكسل في مواقع الصحف الالكترونية .

الدراسات السابقة :

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين هما الدراسات الأجنبية والدراسات العربية:

أولاً : الدراسات الأجنبية:

١-دراسة سوسان ونايك (٢٠١١) عن تجربة قياس الدقة في رسم صورة ثنائية الأبعاد^(٨):
يتضح من الدراسة أن الصورة التقليدية تهدف إلى إنتاج تمثيل شبيه بالحياة للأفراد ذو الملامح الفريد من نوعها ، ولكن هناك عدد من العوامل الإدراكية التي قد تؤثر على كيفية أن يرى ويصور الفنان الأشكال وعلى سبيل المثال وجوه الاشخاص، ويتم التحقق من دقة الصورة في الغالب بشكل كفي، وليس من خلال الأساليب الكمية لمعرفة ما إذا كان من الممكن تطبيق طرق للتحليل التي تستخدم عادة لدراسة التباين في الأشكال الحيوية ولهذا بعمل مقارنة بين ٣٠ من الصور المرسومة و ٣٠ من الصور الفوتوغرافية واتضح بأن الصور المرسومة تختلف باستخدام ثلاث مقاييس مختلفة : التقييم البصري ، علم الانثروبومتر للقياسات وتحليل الشكل الهندسي.

ومن بين الطرق الثلاث تم العثور على تحليل الشكلية الهندسية لتكون تقنية أفضل بكثير لحساب أنماط تصوير مشتركة لفنان واحد، وتشير هذه الدراسة إلى أن هذه الطريقة قد يكون لها نطاق واسع من تطبيق البحوث كما يتم تمثيل عبر مجموعة من وسائل الاعلام الجديد.

٢- دراسة بوليت، بلاجارد (٢٠١٣) عن مناقشة أخلاقيات صور الهاتف المحمول^(٩):

هدفت الدراسة إلى أن تتناول هذه المقالة العلاقة بين نظريات التصوير الفوتوغرافي ولقطات الهاتف المحمول، عند القيام بذلك يسأل ما إذا كانت نظريات التصوير الفوتوغرافي لا تزال سارية في عالم من الصور المشبعة تكنولوجياً.

وتعد التكنولوجيا جزءاً متزايد الأهمية في عرض الصور اليوم، حيث أصبح تمكّن الصور الفوتوغرافية من جزءاً من تدفق ثقافي عالمي، مما يشكك في العلاقة المادية بين المصور والصورة. هذا المقال يحل ما يحدث لهذا الاتصال عندما لا يتم التوسط والتحدي للجسم المادي فقط في العلاقات ما بعد الإنسان، ويفحص الآثار الأخلاقية المترتبة على ذلك. يأخذ المؤلف التصوير الصحفي، ولا سيما لقطات الهاتف المحمول كنقطة انطلاق لاستكشاف الجسم (ما بعد الإنسان) كدليل وعلامة على الأصالة في العصر الحديث للاتصالات الرقمية والصحافة.

العلاقة بين نظريات التصوير الفوتوغرافي ولقطات الهاتف المحمول والقيام بذلك، فإنه يسأل عما إذا كانت نظريات التصوير الفوتوغرافي لا تزال تنطبق في عالم المشبعة تكنولوجياً من الصور.

فالتكنولوجيا هي جزء متزايد الأهمية من مشاهدة الصور اليوم وتمكين التصوير لتصبح جزءاً من تدفق ثقافي عالمي، وبالتالي التشكيك في الاتصال الفعلي بين القارئ والصورة واعتمدت الدراسة على تحليل الدور الاتصالي الذي تقوم به الصورة، وما تحدّته من أثر لدى القارئ للصورة، وما الدور الذي يقوم به المصور في التصوير من كيفية الالتقاط وزوايا التصوير، وكذلك الإخذ بإمكانيات الهاتف المحمول في التصوير من إضافة التأثيرات المختلفة ورؤية اللقطة قبل البدء في عملية التصوير وكذلك تحديد نسبة الاضاءة مستغلة بذلك كل الامكانيات التكنولوجية الحديثة في التصوير الفوتوغرافي عامة والصحفي خاصة .

٣-دراسة إيملى واخرون (٢٠١٤) عن ممارسات التذكر في التصوير الفوتوغرافي التماثلي والرقمي^(١٠):

هدفت الدراسة إلى التعرف على استكشاف ما حدث في الانتقال من التصوير التماثلي إلى التصوير الرقمي، وتأثير الصور الشخصية والموضوعية من خلال التأكيد على ما يتذكره القارئ من الصورة ويثبت في ذهنه، واستخدمت اداة التحليل الكيفي لعدد من الصور بنوعيتها وذلك من خلال أربع فئات رئيسية من ممارسة التصوير الفوتوغرافي التي تتعلق بالتناظرية أو التحول الرقمي من التقاط الصور، تخزين الصور، مشاهدة الصور، مشاركة الصور

وتوصلت الدراسة الى استخدام عدد من التقنيات التكنولوجية الحديثة لها دور كبير يساهم في ترك أثر ايجابي لدى القارئ بالنسبة لحجم المعلومات التي تثبت لدى القارئ ويستطيع تذكرها اكثر من النصوص المصاحبة لها، وأظهرت أن هناك عدداً من التقييمات لتلك الصور التي تؤكد على براعة المصور، وخاصة التي يتم نشرها في وسائل الاعلام الجديد .

٤-دراسة كارفيل (٢٠١٧) عن التصوير الفوتوغرافي والمكان وإيرلندا في الألفية الجديدة^(١١):

هدفت الدراسة الى التعرف على نسب الضوء والتوزيع والتكرارات وزوايا الالتقاط لعدد الظواهر الجغرافية كالجبال والهضاب والبحار من خلال العديد من المصورين الايرلنديين الذين يتحايلون على الكائن والأضداد القطبية من داخل وخارج في التمثيلات من مكان من خلال تسليط الضوء على الترابط اليومية والشعور بالانتماء من الناس ولهم البيئات، الاعتماد على مفهوم الخيال الجغرافي.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مؤداها أن هناك مجموعة من القواعد التي لا بد من اتباعها عند التصوير في الاماكن الطبيعية من اهمها تحديد درجات الظل والنور، وكذا آلية القص والالتقاط لهذه الأماكن .

٥-دراسة ربيكا ماكنتي، رينيتا، وكارولين (٢٠١٧) عن مقارنة آثار الكتابة الحية والصور الفوتوغرافية على الحكم الأخلاقي في العلاقات العامة^(١٢):

استكشفت الدراسة ما إذا كانت الكتابة الحية يمكن أن تحسن المنطق الأخلاقي من خلال اختبار في العلاقات العامة ضد الكتابة غير حية، وحدها وبلاشتراك مع الصور، فالكتابة الحية لها آثار مماثلة للصور الفوتوغرافية على الانتباه، والذاكرة، العاطفة، والإقناع، و تستكشف هذه الدراسة ما إذا كانت تأثيرات الكتابة الحية تشمل أحد أهم الآثار التي يمكن أن يكون للصور الفوتوغرافية من تحسين الأخلاقية .

فأظهرت نتائج الدراسة أن الكتابة غير حية وحدها لها آثار الحكم الأخلاقي للمشاركين، ومع ذلك فالصور عملت على زيادة تصورات المشاركين من القضايا كما أخلاقياً هاماً، فالصور تزيد من تصور المشاركين على أنها مهمة أخلاقية.

تقدم هذه الدراسة عدد من النصائح العملية للمهنيين والمصورين التي تساهم أيضاً بدورها في وضع نظرية للتطور الأخلاقي من خلال تقديم صورة أكثر دقة وتكويناً، وكذا تكون النصوص المصاحبة لها دور في تحسين الحكم الأخلاقي.

ثانياً: الدراسات العربية :

١- دراسة عباس الصادق (٢٠٠٧) عن الصورة الرقمية كعنصر اساس فى بنية الاعلام الجديد^(١٣):

تسعى الدراسة إلى استكشاف وتوضيح متطلبات معالجة واستخدام الصورة الرقمية فى نظام الاعلام الجديد، خاصة على شبكة الانترنت والوسائط المتعددة . وهى تستلهم بنية هذا الاعلام الذى يعتمد أكثر مما سبق عن الصورة، كما تتناول الدراسة مفهوم الرقمية فى الصورة وعن طبيعة واستخدامات الصيغ المختلفة لحفظ ومعالجة الصورة خاصة التى تقوم عليها بناء الصورة الرقمية فى الانترنت و الوسائط المتعددة.

كما ان الدراسة تؤكد على أن التطور الذى حدثت فى واحد من تطبيقات الاعلام الجديد، أو ما يطلق عليه صحافة المواطن، و الذى تلعب دور فيه الصورة الرقمية عنصراً رئيسياً . ولهذا الدراسة توضح ان هناك تطور فى أدوات المعالجة التى أصبحت فى متناول الجميع، مما يستدعى اعادة النظر فى مداخل التعريف لمفهوم ثقافة الصورة الصحفية ، و ايجاد مداخل جادة للقبول بنوع جديد من الاعلام الذى يقوم على الصورة الصحفية الجديدة.

٢-دراسة أحمد البهي واخرون(٢٠١٠) عن المعالجات الإخراجية للصور الصحفية بالمجلات المصرية دراسة تحليلية لمجلتي " روزاليوسف نصف الدنيا"^(١٤):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعالجات الإخراجية للصور الصحفية المقدمة بالمجلات المصرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بشقة التحليلي حيث استخدم الباحث أداة تحليل المضمون لجمع البيانات من المجلات عينة الدراسة وهى مجلة روز اليوسف ونصف الدنيا، حيث تمثل الأولى المجلات العامة، والأخرى المجلات المتخصصة بواقع ٢٦ عددًا لكل مجلة بواقع (٥٢) عددًا فى الفترة من ٢٠٠٩/ ٧/١ حتى ٢٠٠٩/١٢/٣١ حيث تم تقسيم العينة بالتساوي.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :

❖ اتخذت الصور الصحفية أشكالاً متنوعة على صفحات المجلات فكانت هناك صور تقليدية وأخرى غير مألوفة، كما غلب الشكل الهندسي التقليدي على الصور فى مجلات الدراسة كما يكثر استخدام الصور ذات الأشكال غير المنتظمة خاصة الصور ذات الخلفية المفرغة، (الديكورية) باعتبارها من الأشكال التى تجذب القراء، بينما وجد إهمال للأشكال الأخرى كالبيضاوي والدائري.

❖ من الممارسات الإخراجية المعاصرة للصور استخدام إطارات بشكل كبير حول الصور.

٣-دراسة حاتم علاونة (٢٠١١) عن الصورة الصحفية الأردنية اليومية دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي " الدستور " ، " الغد"^(١٥):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية الصورة الصحفية في الصحف الأردنية اليومية، والموضوعات التي تعالجها الصور الصحفية ومصادر هذه الصورة ، باستخدام منهج تحليل المضمون لعينة عشوائية من صحيفتي الدستور والغد.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

❖ أن نسبة الصور الصحفية التي تنشرها الصحف الأردنية يزودها بها المصورون العاملون لديه بلغت نسبتها ٥٢%.

❖ من أن الصور الموضوعية التي تنشرها الصحف الأردنية كانت نسبتها أكبر من الصور الشخصية حيث بلغت ٥٨.٤% صورة من إجمالي عينة الدراسة .

❖ الصور الصحفية التي تنشرها الصحف الأردنية اليومية والتي تحمل قيم ايجابية بلغت نسبتها ٦٦.٩% من إجمالي الصور المنشورة في الجريدتين عينة الدراسة .

٤-دراسة سلمى كامل (٢٠١٣) عن الفوتوجرافيا التأثيرية التاريخ والصورة الرقمية^(١٦):

هدفت الدراسة إلى اضافة معرفية مستمدة من مصادر مختلفة للوصول إلى محتوى مركز على علاقة فن وعلم الفوتوجرافى بالمدرسة التأثيرية، وما يحيط بهذه العلاقة من تغيرات، واثر التطور الرقمي على تطبيقات المدرسة التأثيرية في فن التصوير الفوتوجرافي.

واتبعت الدراسة المنهج التاريخي بهدف فهم الحاضر على ضوء الأحداث التاريخية الموثقة، لأن جميع الاتجاهات المعاصرة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو فنية لا يمكن أن تفهم بشكل واضح دون التعرف على أصولها وجذورها.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :

❖ الدراسات والكتابات والأبحاث التي تهتم بتاريخ الصورة الفوتوجرافيا من ناحية التوظيف الفني باللغة العربية قليلة جدا، بالإضافة لعدم وجود تاريخ للحركة الفنية الفوتوجرافية في مصر والعالم العربي في الماضي والحاضر.

❖ دعم علم وفن الفوتوجرافيا المدرسة الانطباعية منذ مولده سواء بالبنية البصرية التي أدى اليها قصور الخامات الفوتوجرافية الأولى والعدسات أو عن عمد بتوجه المصورين الأوائل الى عدم وضوح التفاصيل وضبابية الصورة بالعمل الفني الى قيمة فنية رفيعة تنافس وتمائل الرسم الزيتي حيث نجد خصائص الانطباعية متحققة عبر عقود من الزمان حتى استبعادها من تحت الأضواء اتجاه الفوتوجرافيا المباشرة لفترة ثم عادت الانطباعية على الساحة مرة أخرى واتسعت تطبيقات الفوتوجرافى لتسع المدارس الفنية جميعها.

٥-دراسة سعد سلمان عبد الله (٢٠١٣) عن تطور الصورة الصحفية في الصحافة العراقية^(١٧):

هدفت الدراسة إلى التعرف على التطور الذي طرأ على استخدام الصور الصحفية في الصحافة العراقية، وذلك عن طريق تحليل شكل ومضمون الصور الصحفية المستخدمة في صحيفة الصباح لعام ٢٠١٢ م .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

❖ استخدمت صحيفة الصباح بفعل تحولها من النمط التقليدي الى نمط الانتاج الالكتروني التقنيات الحديثة الخاصة بإخراج الصورة الصحفية لتكون صالحة للنشر من خلال وسائل الكترونية غاية في السرعة والمرونة والدقة، وباستخدام العديد من البرمجيات التي أتاحتها التطور التقني .

❖ عمدت صحيفة الصباح الى كتابة التعليق على الصورة بصيغة الفعل المضارع لتعزيز حالتها، واقتصرت التفسير في الوصف على الحدث الظاهر في الصورة الصحفية.

٦-دراسة أمل خطاب (٢٠١٥) عن سيمولوجيا التغطية المصورة لأحداث ثورة ٢٥ يناير في صحف الازهرام والوفد والمصري اليوم : "دراسة تحليلية مقارنة"^(١٨):

هدفت الدراسة إلى التحليل الكيفي للصور الصحفية التي تناولت أحداث ثورة ٢٥ يناير، ومدى اهتمام صحف الدراسة بأحداث الثورة من خلال التغطية المصورة لكل صحيفة منها لقضية البحث، وذلك من خلال تحليل عناصر الشكل للصورة الصحفية أي جوانب المعالجة الاخراجية للصورة الفوتوغرافية بما يشمل عناصر النوع والموقع واللون والمساحة.

كما تعتمد هذه الدراسة على إطار منهجي يتسق وأهدافها، ويدعم عملية الوصول إلى نتائج ذات جدوى وصلة مباشرة بالمشكلة البحثية، حيث وظفت الدراسة منهج المسح باعتبار ما يمنحه من إمكانيات رصد وتحليل المضمون الصحفي على امتداد فترة زمنية بأسلوب الحصر الشامل، كما اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن فيما يخص سياقات المقارنة بين الجرائد بعضها وبعض، وذلك من اجل الاجابة على بعض تساؤلات الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :

❖ استخدمت الوفد آلية ما يعرف "بالتناص الايقوني" وهو أمر مشابه للتناص الأدبي، أو ما يعرف بالعلاقة التبادلية بين صورة وأخرى حيث يمكن رصد وجود فعلي لتفاصيل صورة قديمة داخل صورة أخرى،

❖ كما اظهرت الدراسة ايضاً اعتماد الصحف المدروسة على وكالات الانباء الدولية في الحصول على الصور.

❖ وظفت الصحف المدروسة زوايا التصوير المختلفة لإعطاء معاني وايحاءات محددة واستخدمت الصحف بنسب مختلفة بعض فنيات التصوير للدمج بين دلالات زاوية الالتقاط، ودلالات العمق الذي يؤثر في إظهار الاعداد بغرض ايبصال معاني وايحاءات.

٧-دراسة طه بركات (٢٠١٥) عن تأثير متغيرات الصورة الصحفية على تذكر المضمون الصحفي^(١٩):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به الصورة الصحفية فى تدعيم المحتوى الخبرى، ومعرفة تأثير المتغيرات الخاصة بالصورة على تذكر المضمون، وتدرج هذه الدراسة فى اطار البحوث الوصفية والتي تعتمد على منهج المسح بالعينة فى جميع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :

ضرورة وأهمية الصور والرسوم فى المساعدة على تذكر المضمون بالإضافة إلى أهمية المعلومات المخزونة فى الذاكرة على عملية التذكر للأخبار وأهمية ما تلعبه الصفحة الأولى ومالها منة قدرة على تدعيم عملية التذكر للمضمون الصحفي.

٨-دراسة مروة إبراهيم سليمان(٢٠١٥) عن الاتجاهات الحديثة فى إخراج الصورة الصحفية (دراسة مقارنة على الصحف المصرية والأجنبية)^(٢٠):

هدفت الدراسة الى تحليل الاساليب الاخبارية فى الصحف المصرية والاجنبية وعلاقتها بالعناصر الجرافيكية على الصفحة وخاصة الصورة، ومقارنتها بالاتجاهات الحديثة المتبعة فى بعض الصحف الأجنبية للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي التحليلي والمقارن.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :

للصورة وظيفة اتصالية بصرية فهي أهم وظائف التي تقوم بها الأشكال فى توصيل المعلومات او ما يسمى بالاتصال الجرافيكى المرئى، اضافة الى توثيق الاحداث ونقلها وتسجيل لحظات معينة تؤرخ للحدث .

تشارك الصورة مع حروف المتن والعناوين والفواصل فى بناء الجسم المادي للصحيفة أيا كان شكلها وطريقة اخراجها، وعادة ما تكون نواة تساهم فى تثبيت اركانها من خلال الاشكال الجرافيكية و توجيه عين القارئ فى احداث الحركة على اجزاء الصفحة، وكذلك اختيار الصورة ومساحتها وقطع الصورة وشكلها والتأثيرات الخاصة بها، وأخيراً الصفحات المصورة.

٩- دراسة اسراء تاج الدين واخرون (٢٠١٦) عن تحسين اخفاء المعلومات داخل الصورة الرقمية باستخدام الاخفاء متعدد الطبقات^(٢١):

هدفت الدراسة إلى إخفاء المعلومات السرية فى عدة طبقات الطبقة الاولى هي عبارة عن تشفير النص المراد ارساله والطبقة الثانية يقوم النظام بإخفاء النص المشفر فى الصورة، ثم قياس نتائج الصور باستخدام تقنيات PSNR و MSN على عدة صور بأحجام مختلفة وطول نص مختلف .

ولهذا أظهرت النتائج مقاييس جديدة من حيث اخفاء الرسالة السرية ، فالشخص الذى ينظر للصورة لا يمكنه وجود نص داخلها .

التعقيب على الدراسات السابقة :

- بعد كل ما سبق من استعراض لعدد من الدراسات الأجنبية والعربية وجد أن هناك عددا من النقاط التي اتفقت عليها معظم الدراسات من أهمها ما يلي :
- ❖ اتفقت معظم الدراسات إن أفضل المناهج المتبعة في تحليل الصور هو المنهج التحليلي بشقيه الكيفي و الكمي، والذي يحتاج الى الاحصائيات لن يتم الاستفادة منه على النحو الاكمل وذلك لارتباط الصورة بالحس الجمالي لدى المصور .
 - ❖ خلصت معظم نتائج الدراسات إلى تحليل عناصر الشكل للصورة الصحفية أي جوانب المعالجة الإخراجية للصورة الفوتوغرافية بما يشمل عناصر النوع والموقع واللون والمساحة، والذي يمثل الجانب الأكبر في كيفية تكوين الصورة الصحفية ليتثنى له كيفية الاختيار والنشر واتباع الأساليب الإخراجية بهذا الصدد .
 - ❖ أغلب الدراسات السابقة اتفقت على أن الشكل الهندسي التقليدي للصور من مثلث ودائرة وحرف (L) كانت الاغلب في نتائج تلك الدراسات، كما يغلب على بعض الصور استخدام الاشكال غير المنتظمة خاصة الصور ذات الخلفية المفرغة.
 - ❖ أكدت الدراسات الأجنبية والعربية منها على أن الصورة لها وظيفة اتصالية بصرية تقوم من خلال الأشكال في توصيل المعلومات او ما يسمى بالاتصال الجرافيكي المرئي.
 - ❖ اهتمت معظم الدراسات في تحليلها للصور بالإطارات بأنواعها بشكل كبير، وعلى دعم فن الفوتوغرافية، والبنية البصرية وحرصت على التأكيد على ذلك المبدأ.
 - ❖ اتفقت معظم الدراسات على عدد من العوامل والتغيرات التي تصاحب إنتاج الصورة من أهمها كيفية الانتقال، وخاصة التحول الرقمي، وآلية التخزين، وكيفية قراءة الصورة لدى القارئ .

أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي التركيز على جمالية الصورة الصحفية والنظر إلى واقعها باعتبار أنها اصبحت تسيطر على الواقع المعرفي والوجداني في عصر التكنولوجيا الرقمية، والتي ينبع منها عدد من **الأهداف الفرعية كالتالي :**

- ١- عناصر التكوين الجمالي في الصورة الصحفية
- ٢- قواعد التكوين الجمالي في الصورة الصحفية .
- ٣- الأبعاد الجمالية للصورة الصحفية في المواقع الالكترونية الصحفية.
- ٤- الأسس الجمالية التصميمية للصورة الصحفية في المواقع الالكترونية الصحفية .
- ٥- ٥-التقييم الجمالي للصورة الصحفية في المواقع الالكترونية الصحفية

تساؤلات الدراسة:

١. ما عناصر التكوين الجمالي للصورة ؟
 ٢. ما قواعد التكوين الجمالي للصورة الصحفية ؟
 ٣. ما الأبعاد الجمالية للصورة الصحفية في المواقع الالكترونية ؟
 ٤. ما الأسس الجمالية للصورة الصحفية في المواقع الالكترونية الصحفية ؟
 ٥. ما التقييم الجمالي للصورة الصحفية في المواقع الالكترونية الصحفية ؟
- إلى أي مدى تركز الصورة الاهتمام على عنصر واحد / مجموعة من العناصر في الصورة؟
 - إلى أي مدى توجد علاقات مستقرة ما بين العناصر المكونة للصورة ؟

نوع الدراسة :

تعد الدراسة من البحوث التحليلية الوصفية لوصف وتحليل الاسس الجمالية التصميمية الجمالية للصورة الصحفية وجماليات التكوين وقواعده .

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية منهج تحليل المضمون بهدف التعرف على عناصر التكوين الجمالي للصورة الصحفية في المواقع الالكترونية الصحفية، والأبعاد الجمالية، وجماليات الصورة الصحفية من حيث عدد من الأسس والقواعد والتقييم الجمالي للصورة الصحفية .

عينة الدراسة:

نظراً لمحدودية تخصيص أبواب خاصة بالصورة الصحفية في المواقع الالكترونية الصحفية التي تنشر اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على العينة العمدية التي تعتمد على إعطاء كل مفردة من مفردات الدراسة الفرصة في أن يتم اختيارها ضمن مفردات العينة حيث تضمنت على، وبالرجوع الى موقع اليسكا وتخصيص المواقع الالكترونية الصحفية المصرية تم الرجوع الى خمس صحف وهى المصري اليوم واليوم السابع والجمهورية والأخبار اليومية والأهرام اليومية، ومن ثم وجد أن الموقع الرسمي لجريدة الأهرام المصرية قد خصص باب حديث الصور، ومن أهم أسباب اختياره أن موقع جريدة الأهرام يحتوى على أكثر من (٦) ملايين صورة صحفية وبهذا تكون الصحيفة الاولى في مواقع الصحف الإلكتروني المصرية فى الاهتمام بالصورة الصحفية، اضافة الى الاكثر حجما واستخدامات التقنية التكنولوجية الحديثة، وللصفحة كيان ثابت من اشراف عام على الصفحة وعدد من المصورين الصحفيين والمخرجيين .

الفترة الزمنية : امتدت الدراسة لمدة ستة أشهر من الرابع عشر من شهر فبراير ٢٠١٦م، حتى الأول من شهر أغسطس في العام نفسه، وذلك لتمكن الباحث من الوصول الى تلك العينة من الموقع الإلكتروني للجريدة، واعتمد الباحث على عينة الأسبوع الصناعي المتكرر، وذلك كما بالجدول التالي :

م	اليوم	التاريخ	م	اليوم	التاريخ
١	السبت	٢٠١٦/٢/١٤	١٣	الخميس	٢٠١٦/٥/١٢
٢	الاحد	٢٠١٦/٢/٢٢	١٤	الجمعة	٢٠١٦/٥/٢٠
٣	الاثنين	٢٠١٦/٢/٢٩	١٥	السبت	٢٠١٦/٥/٢٨
٤	الثلاثاء	٢٠١٦/٣/٦	١٦	الاحد	٢٠١٦/٦/٥
٥	الاربعاء	٢٠١٦/٣/١٣	١٧	الاثنين	٢٠١٦/٦/١٣
٦	الخميس	٢٠١٦/٣/٢٠	١٨	الثلاثاء	٢٠١٦/٦/٢١
٧	الجمعة	٢٠١٦/٣/٢٧	١٩	الاربعاء	٢٠١٦/٦/٢٩
٨	السبت	٢٠١٦/٤/٤	٢٠	الخميس	٢٠١٦/٧/٧
٩	الاحد	٢٠١٦/٤/١١	٢١	الجمعة	٢٠١٦/٧/١٥
١٠	الاثنين	٢٠١٦/٤/١٨	٢٢	السبت	٢٠١٦/٧/٢٣
١١	الثلاثاء	٢٠١٦/٤/٢٦	٢٣	الاحد	٢٠١٦/٧/٣١
١٢	الاربعاء	٢٠١٦/٥/٤	٢٤	الاثنين	٢٠١٦/٨/١

أداة جمع البيانات:

استمارة تحليل الشكل: استخدم الباحث استمارة تحليل الشكل لجماليات الصورة الصحفية في المواقع الإلكترونية الصحفية على شبكة الإنترنت وتضمنت عدداً من الفئات كالتالي :

أ- عناصر التكوين الجمالي للصورة والتي تتحدد كالآتي :

١. الخطوط.
٢. الشكل.
٣. النمط.
٤. الألوان .
٥. الاطار.
٦. الكتلة .

ب- قواعد التكوين الجمالي للصورة الصحفية .

١. القاعدة الذهبية.
٢. الاثلاث .
٣. اللولب الذهبي.

ج- الأبعاد الجمالية للصورة الصحفية في المواقع الالكترونية :

١. الصورة مركزية .
٢. الصورة المحورية.
٣. الفراغ .
٤. التناظر.

د- الاسس الجمالية للصورة الصحفية في المواقع الالكترونية الصحفية .

١. الوحدة .
٢. التكرار .
٣. البساطة .
٤. الاتزان .
٥. التباين .
٦. الحركة.

هـ- التقييم الجمالي للصورة الصحفية في المواقع الالكترونية الصحفية .

١. تركيز اهتمام الصورة على عنصر واحد / مجموعة من العناصر في الصورة
٢. تصور علاقات مستقرة نوعاً ما بين عدة عناصر المكونة للصورة.

إجراءات الثبات والصدق :

إجراءات الثبات : ينبغي أن يكون التحليل موضوعي، وهذا المطلب يثير مشكلة الثبات التي من شروطها الاتساق بين المحللين المختلفين بمعنى أن يحصلوا على نفس النتائج اذا ما طبقوا نفس الفئات على نفس الشكل والاتساق عبر الزمن بمعنى ان يحصل المحلل أو مجموعة المحللين على نفس النتيجة اذا ما طبقوا نفس الفئات على نفس الشكل على فترات زمنية متباعدة.

وهذا ما تم بتكليف احدى المدرسين المساعدين بقسم الاعلام^(٢٢)، بتحليل عينة من الصور الصحفية وتقدر بثلاث العينه، وأحد المصورين المحترفين^(٢٣)، بتطبيق الاستمارة وقد وجد ان نسبة الاتفاق كبيرة في الغالبية العظمى من الاستمارة وعينة الدراسة

إجراءات الصدق: اعتمد الباحث على عدد من الأكاديميين المتخصصين والمصورين الفوتوغرافيين المحترفين^(٢٤)، ممن لهم خبرة في مجال الصورة الصحفية ، لتحكيم وبيان مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة وقدرتها على الإجابة على تساؤلات الدراسة، وقد تم إعادة بناء بعض الفئات الرئيسية والفرعية وإعادة صياغة الاستمارة في صورتها النهائية بناء على طلب المحكمين .

مصطلحات الدراسة:

- ❖ **الجمال:** لا ينطبق إلا على الخيالي وهو يضيفي العدم على العالم في تركيبه الأساسي^(٢٥)، ويدفع الاهتمام الجمالي المتذوق نحو المشاركة الوجدانية دون تصارع أو تنافس ولكي تحظى عديد من القيم الفنية بتقدير إنساني عام يتطلب الأمر أن تحصل على تقدير عدد كاف من المتذوقين، ومن الواضح أن للخصائص الثقافية لمجتمع معين أهمية في تشكيل معايير القيمة^(٢٦).
- ❖ **الصورة:** الصورة في أصلها اللاتيني مشتقة من كلمة (imago)، المقصود منها كل تمثيل مصور مرتبط بالموضوع الممثل عن طريق التشابه المنظوري^(٢٧)، فأصلها الاشتقاقي يحيل على فكرة النسخ والمشابهة والتمثيل، كما أنها في أصولها الإغريقية واللاتينية تترادف أيضاً كلمة إيقون والتي يراد منها أيضاً المشابهة والمماثلة.
- ❖ **الصورة الصحفية^(٢٨):** هي تحويل أشياء و ظواهر العالم إلى مائلات أيقونية أو تمثيلية، تتفاوت في قربها أو بعدها عن الواقع إما بطريقة يدوية أو بواسطة آلة التصوير .
- ❖ وفي تعريف آخر ينظر إلى الصورة بأنها القدرة على تجميع عناصر تخطيطية تقترح واقعا ما وتسمح للقراء بإعادة تشكيل الواقع .

المصطلح الاجرائي للدراسة :**جماليات الصورة الصحفية :**

هي التكوين الجمالي للصورة المنشورة على صفحات المواقع الالكترونية الصحفية، والتي تعتمد على عدد من العناصر المختلفة سواء كانت (التكرار أو الوحدة أو الاتزان أو العمق)، بشكل منفرد أو اتفاق أكثر من عنصر في وجود بعض القواعد منها الذهبية أو الاثلاث أو اللولب لتشكيل الكادر، لتترك لدى القارئ انطباعاً أقوى بالموضوع، وتحقق الجاذبية البصرية و تدعيم التأثير الخاص بالصورة الصحفية .

الدراسة التحليلية ونتائجها :

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج على الصورة الصحفية محل الدراسة من اهمها ما يلي :

أ- عناصر التكوين الجمالي للصورة والتي تتحدد كالاتي :**١- الخطوط^(٢٩):**

ويقصد بها مجموعة من الأشياء المتكررة في الصورة وتشكل طريقاً نظرياً يقود عين القارئ إلى هدف الصورة، وتوجد خطوط اتصال تربط بين كل نقطة وأخرى من نقط الحركة في المكان، فمن الممكن أن تكون طريقاً أو سياجاً أو أي مجموعة متكررة من الأشياء .

وهناك عدة أنواع للخطوط منها الخطوط المستقيمة التي توحى بالقوة، والخطوط المنحنية التي توحى بالحركة، والخطوط الممثلة في انحناءات رأسية طويلة لها نهايات مسحوبة توحى بالجمال، والخطوط الأفقية الطويلة توحى بالهدوء والاستقرار، والخطوط المائلة المتوازية توحى بالحركة، والخطوط المائلة المتقاطعة تعبر عن الصراع، والخطوط الحادة الثقيلة القوية توحى بالإشراق والضحك والأثارة، والخطوط الناعمة توحى بالوقار والهدوء .

ومن اللقطات الجميلة التي تجمع فيها بين الخط المستقيم بما يعنيه من الثبات والاستقرار والقوة، وذلك كما توضحه الصورة التالية فهي لأحد الأشخاص يقوم بالرسم والتلوين وزميله يجلس على الكرسي في خط مستقيم لتصل إلى الهدف من الصورة وذلك كما توضحها الصورة التالية:



صورة (١) (٣٠)

توضيح الخطوط المستقيمة

أما عن الخطوط المنحنية التي توحى بالحركة والانسيابية، وكما ظهر في الصورة مجموعة من الخطوط المنحنية عن اللون في السماء في وسط الظلام الذي يوحى بالجمالية، والحركة من خلال استخدام المصور الخطوط المنحنية، وذلك كما توضحها الصورة التالية :



صورة (٢) (٣١)

توضيح الخطوط المنحنية

وهذا يتوافق على (دراسة سيمون ٢٠١٤) (٣٢)، التي أوضحت أن من وظائف الخطوط وخاصة المستقيمة والمنحنية، فالخطوط الرئيسية لشيء ما هي صاحبة أكبر تأثير علي عين القارئ حيث أن مهمتها الأساسية صياغة المنظر وتجديد الهيئة، وذلك قبل أن تتجول العين بإرجاء الموضوع للتعرف علي تفاصيله، أما مهمتها الثانوية في إظهار الاتجاه والمساحة والعمق وتستخدم أيضا للتعبير عن الحركة ثم قيادة العين الي مركز الانتباه في التكوين، وكل الأشكال التي تسميها خطوطاً لها تعبيرات مختلفة في إدراكنا الحسي، ويتوقف هذا التعبير علي شكل الخطوط وطريقة تجميعها.

٢- الشكل (٣٣):

كل شكل من الأشكال سواء كان طبيعياً أو من صنع الانسان له شكله الخاص فمن السهل تمييز الأشكال المادية، ولكن من الصعب أن نميز الأشكال التي تكونها حركة العين عند انتقالها من جسم إلي آخر إلا بعد الاشارة اليها، وذلك لأنه عند وجود عدة أجسام مادية في مكان ما يكون العديد من الأشكال التجريبية المختلفة .

وتوحي الأشكال المختلفة لحرف (L) بالبعد عن الرسمية، وقد فسرتها (دراسة جيستون ٢٠١٥)^(٣٤) بأنها أشكال تمدنا بقاعدة وجسم عمودي عليها في وحدة واحدة ويفيد هذا التكوين في المناظر الطبيعية واللقطات العامة الأساسية حيث يمكن الحصول علي قاعدة عريضة تمثلها مساحة ظل أو جسر أو حائط أو طريق يمتد عرضياً علي أحد جوانب الصورة مع شجرة مثلاً ترتفع في شكل عمودي قوي، ويمكن لشخص واحد في أحد جوانب الصورة أن يشكل حرف (L) مع الأرض، ويوحي هذا الشكل بالراحة والأستقرار من خلال قاعدته المنبسطة كما يوحي بالوقار من خلال الطريقة التي يرتفع بها الشخص أو الشيء الرأسي في الصورة، ونحصل علي أقوى أشكال هذا التكوين عندما يكون الجزء العمودي منه في ثلث الصورة سواء كان يسارها أو يمينها .

وذلك كما توضحها الصورة التالية حيث تقف الفتاة في أحد أركان الحجرة، وتتنظر من النافذة وهي بذلك تشكل حرف L مع الارض وهي تحتل ثلث الصورة الايمن، كما توضحها الصورة التالية :



صورة (٣) (٣٥)

توضح الشكل حرف L

ويتوافق مع الأشكال التكوينية التالية سواء الأشكال الطبيعية أوالأشكال التجريدية الموجودة في المكان وهي لا تقتصر علي الأشكال المسطحة ذات البعدين التي تمتد علي سطح الصورة فقط، وإنما تتمثل أيضا في العمق الممتد من مقدمة الصورة إلي خلفيتها، ومنها المثلث، الشكل الدائري، الصليب، حرف L.

والتي تصف الذات الجمالية المستمدة من تذوق الفنون بأنها تنشأ من إحساسنا بجمال الألوان والأشكال والأصوات ولا تكون مصحوبة بأي ألم، ويقول سانتيانا في هذا المعنى إن الذي أقصده بجمال الأشكال ليست جميلة جمالاً نسبياً مثل باقي الأشكال ولكنها جميلة جمالاً مطلقاً كما أن اللذة المستمدة منها لا تتوقف على الرغبات أو الحاجات الإنسانية.

وهذه الأشكال التي تكونها العين تكون تأثيراً جمالياً أو شكلاً جمالياً وقد أستغل عدد من المصورين أصحاب الخبرة مثل هذه الأشكال التكوينية واستخدموها استخداماً لاشعورياً دون تحليل فقط لعلمهم أن خطوط الاتصال التي تخلقها حركة عين القارئ من جسم لآخر ينتج عنها تأثير جمالي محبوب لدي القارئ .

٣- النمط^(٣٦):

تعتبر الصورة التي تحتوي نمطاً معيناً من التكرار مريحة وجميلة للعين، ولكن تعتبر استثنائية عندما يتم كسر هذا النمط بإضافة هدف الصورة بحيث يظهر مختلف عن البقية، من الممكن أن يكون كسر النمط عن طريق لون مختلف أو حجم مختلف.

في الصورة التالية يوجد نمط معين وهو أمواج نهر النيل التي تتميز بشكل معين متكرر ولونها الأزرق الفاتح، ثم قام المصور بكسر هذا النمط بوضع قارب ويقوده شخص بلون متباين تماماً عن اللون الأزرق الفاتح، مما يعطي عين القارئ اندفاع مباشر نحو القارب، وهو ما يطلق عليه البعض (النمط وكسر النمط).

في الصورة التالية نجد أمواج نهر النيل كنمط متكرر ثم وضع القارب بالشخص لكسر النمط، لاحظ كيف أن العين تتجه مباشرة نحو القارب، وهو ما موجود بصورة القارب في وسط النيل كما توضحها الصورة التالية :



صورة (٤) (٣٧)

توضح النمط وكسر النمط

٢- الألوان^(٣٨):

فعند اختيار المصور الصحفي لألوان الصورة فهناك مبدآن مهمان لاختيار الألوان هما مبدأ التناسق اللوني والذي يطلق عليه (هارمونية الألوان)، ومبدأ التباين اللوني، فالتناسق هي التي تعمل على تدرجه لتوليد لون من لون آخر، أما التباين هي من تخطط وتنظم إدراكنا لعناصر الصورة.

وتؤكد (دراسة كاسي ٢٠١١)^(٣٩) على أن هناك عدة أنواع للألوان منها الألوان الحارة (أحمر، برتقالي، أصفر)، والألوان الباردة (أخضر، أزرق، بنفسجي)، وكذلك الألوان الفاتحة والغامقة، دون أن ننسى اللونين الأبيض والأسود باعتبارهما قيمتين أكثر من لونين وتضفي نوعاً من الظلال ودرجة الوضوح، فوجد أن التناسق في الألوان من خلال استخدام اللون الأخضر في الخلفية والمتمثلة في لون الزرع، وما أحدثته في اللون الأخضر لزي الفتاة في الصورة ثم اعتلاه اللون الأزرق الفاتح في زي الولد المصاحب ثم الانتقال إلى اللون الأزرق الفاتح المتمثل في لون السماء، وبهذا تحقق التناسق اللوني باستخدام مجموعة الألوان الباردة في الصورة محل الدراسة، كما توضحها الصورة التالية :



صورة (٥) (٤٠)

توضح تناسق الألوان

٣- الاطار^(٤١):

هو أحد العناصر التي تساعد علي الحصول علي تكوين جمالي في الصورة الصحفية ، ومن هذه الاطارات المتداولة دائما الأقواس والنوافذ والمظلات والأبواب ومصابيح الشوارع وأبراج الأجراس وأعمدة الإشارة والفتحات الموجودة في العناصر مثل فتحات جوانب السفينة أو

الطائرة وقضبان السكك الحديدية المتعامدة وأسوار النباتات والأروقة والأعمدة والكباري. والأمثلة كثيرة جدا في هذا الموضوع وهي تصلح لعمل تكوين جيد يمنع عين القارئ من الخروج من دائرة الإطار خارج الصورة .

وتبرهن (دراسة بيترسون ٢٠١١) ^(٤٢) على أن هناك عدة أنواع للإطارات في الصورة الصحفية منها الإطار العام الذي يقدم الرؤية من القدم حتى ملئ الإطار، والإطار المتوسط يقدم صورة نصفية، وأخيراً الإطار الكبير الذي يركز على الوجه أو الموضوع بأكمله.

نجد الصورة الأولى لرجل يركب القطار وينظر من النافذة حيث استخدم المصور ملئ الاطار والذي يشترط فيه القص الصحيح للصورة، و هو قائم على ملئ الصورة بكامل الهدف بدون إظهار الخلفية تقريباً، يستخدم هذا المبدأ بكثرة في تصوير الوجوه، وهو ما يطلق عليه البعض بالاطار الكبير .

في الصورة الثانية التي قمت بأخذها من مسجد الشيخ زايد قمت بإظهار السيدة في الشرفة من خلال أحد النوافذ، فالإطار هنا هو قوس النافذة و هدف الصورة هو السيدة في الشرفة، وهو ما يطلق عليه البعض بالاطار المتوسط، وذلك كما يوضحها الشكل التالي :

الصورة الثانية	الصورة الاولى
التأطير (الاطار المتوسط)	ملئ الاطار (الاطار الكبير)
	

الشكل (٦) ^(٤٣)

يوضح أنواع الإطار

٤ - الكتلة^(٤٤):

هي الوزن الصوري للجسم أو المساحة أو المجموعة المكونة من هذه العناصر معا، وذلك لأن الكتلة يمكن أن تتمثل في وحدات متفرقة سواء مجموعة متكاملة من الأشخاص أو الأشياء التي تبدو جميعا في وحدة تكوينية واحدة والكتلة تستحوذ علي الانتباه بما لها من ثقل ولما بينها وبين غيرها من تقابلات وبما تتميز به من حجم وثبات وتماسك وإضاءة، وإذا كانت الخطوط والأشكال تسود التكوين بما تحمله من قيم جمالية ونفسية، حيث يمكن أن تجذب عين القارئ بجمالها المجرد، فالكتلة تستحوذ علي الانتباه بما لها من ثقل .

وتسود الصورة بوحدتها وبما تتميز به من حجم وثبات وتماسك وإضاءة ولون، وتشير (دراسة كارفيل ٢٠٠٩)^(٤٥) على أنه تزداد الكتلة قوة إذا ما انفصلت عن خلفيتها بالتباين معها في الضوء أو اللون حيث تبقي بعيدة عن الخلفية المضطربة أو المتصارعة أو المزحمة . وهي ما توضحه الصورة من استحواذ الكتلة الرئيسية المتمثلة في الفتاة الصعيدية وورائها، خلفية نهر النيل والهضاب المختلفة وهي تتميز عن باقي الكتلة بالرغم من ثبات ووحدة اللون، كما توضحها الصورة التالية :

صورة (٧) ^(٤٦)

توضح الكتلة الضخمة

ويرى الباحث أن الكتلة المكونة من عناصر مختلفة فتزداد قوة كلما كانت هذه العناصر مرتبطة معا في مجموعة موحدة ومن ثم يجب أن نتجنب بعثرة المجموعات . وتسيطر الكتلة الضخمة علي المنظر إذا ما وضعنا في مقابلها كتلة أو أكثر من الكتل الصغيرة ويمكن زيادة حجم الكتلة داخل الإطار بالاختيار الدقيق لزاوية الكتلة في الصورة . أما الكتلة المكونة من عناصر مختلفة فتزداد قوة كلما كانت هذه العناصر مرتبطة معا في مجموعة واحدة وتبرز تأثيرات الكتل الضوئية في الصورة، وخاصة إذا كانت علي أرضية مظلمة نتيجة لما تخلفه من وحدة فيما بينها، وتقابل بينها وبين الأرضية، والكتلة المتماسكة التي لا تخلو من الحواف الحادة تسود المنظر بسبب تماسكها .

كما توضحها مجموعة الصورة فالكتلة الرئيسية مجموعة الأواني المصنعة والمتصدرة الصورة وتقابل بينها وبين الارضية، ونجد اللون الفضي هو الغالب على الكتلة الرئيسية، في وجود اللون الاسود بما يطلق عليه البعض بتأثير الكتل اللونية، كما يوضحها الشكل التالي :



الشكل (٨) (٤٧)

يوضح الكتلة اللونية في عدد من الصور

٥- قواعد التكوين الجمالي للصورة الصحفية

أ- القاعدة الذهبية (٤٨):

ويطلق عليها البعض قاعدة التثليث (Rule of thirds) وتعتبر الأكثر شيوعاً نظراً لإمكانية تطبيقها بشكل سهل على معظم الصور، وتعتمد هذه القاعدة على تقسيم الصورة إلى ثلاثة أجزاء طولياً وعرضياً عن طريق خطين متوازيين طولياً وخطين متوازيين عرضياً يتقاطعان في أربع نقاط، والخطوط تعتبر خطوط النظر ونقط التقاطع هي نقط الهدف من الصورة، لذلك يتم وضع موضوع الصورة على احد نقط التقاطع الأربعة، ويتم وضع الخطوط القيادية على أحد الخطوط، وهي التي تسمح للمصور بتنظيم معلومات مصورة مساعدة مفيدة في تأليف صور موثوقة بشكل جيد حيث المعلومات المقدمة على هذه البقع الساخنة عموماً من وزن متساوي. وجاء تطبيق القاعدة الذهبية في الصورة بشكل واضح حيث قام المصور بتقسيم الصورة إلى ثلاثة خطوط وعند التقاء الخطوط في الجانب الأيسر من الصورة على الطائر فوق الصخور .

في صورة الطائر تم استعمال القاعدة الذهبية عن طريق نظرة الطائر على الخط العلوي ليشكل خط قيادة للنظر، ولذلك وضع جسم الطائر فوق الصخور على الخط الأيسر ليشكل خط نظر آخر، أما هدف الصورة فهو نظرة الطائر الى السماء تم وضعه على نقطة التقاطع العلوية اليسرى، وذلك كما توضحها الصورة التالية :



صورة (٩) (٤٩)

توضح القاعدة الذهبية للمصور

١- قاعدة الاثلاث (٥٠):

عن طريق وضع المعلومات في الصورة على أو بالقرب من واحدة من قطري النقاط الساخنة، وهذا يمكن موازنتها عن طريق وضع معلومات أخرى على أو بالقرب من بقعة ساخنة أخرى على نفس المحور قطري عن طريق وضع المعلومات على محور قطري بدلاً من ذلك من المحاور الأفقية أو الرأسية، وذلك كما توضحه الصورة التالية في وضع الرجل وهو جالس أمام المنزل والنافذة وعلى الجانب الآخر النيل تلتقى محاور الصورة على المحور القطري لتحقيق الهدف من الصورة الملتقطة، كما توضحها الصورة التالية :



صورة (١٠) (٥١)

توضح قاعدة الاثلاث

٢- قاعدة اللولب الذهبي (الديناميكية وعدم التماثل) (٥٢):

تعتمد هذه القاعدة على تخيل شكل لولبي في الصورة - مقتبس من خوارزمية رياضية بحيث يكون مركز اللولب هو هدف الصورة، قد يكون اللولب عامودي أو أفقي، من اليمين أو من اليسار.

ففي الصورة الاولى نجد السيدة البدوية التي تقوم بعملها في الصحراء في مركز الشكل اللولبي، أما في الصورة الثانية تم وضع حافتي الهضبة في مركز الشكل اللولبي وتم موازنة الصورة مع الانعكاس في الاسفل في الانعكاس للهضبة والقوارب على مياه نهر النيل، كما يوضحها الشكل التالي :



شكل (١١) (٥٣)

يوضح قاعدة اللولب الذهبي

الأبعاد الجمالية للصورة الصحفية في المواقع الالكترونية :

فهناك ثلاثة أبعاد يتم الرجوع اليهم كما يوضحها الشكل التالي : وهى بالتفصيل كالآتي :



شكل (١٢)

يوضح الأبعاد الجمالية للصور الصحفية

البعد الاول : الصورة مركزية أو محورية^(٥٤):

ويقصد بالصورة المركزية :وهى الصورة التي تكون النقطة الساخنة في البؤرة المركزية في الصورة، والتركز الرئيسي للاهتمام في مركز الصورة وثيق بالعزل مجموعة العناصر في الصورة معزولة نهائيا عن بقية العناصر في الخلفية وقد تكون فردية لعنصر واحد قد يكون الشخص بمفرده ومعزولة عن بقية الخلفية، وفي تمركز الصورة، أو ثلاثية بين عنصرين متشابهين ويظهر النقطة المركزية في منتصفهم كما يوضحها الشكل التالي :

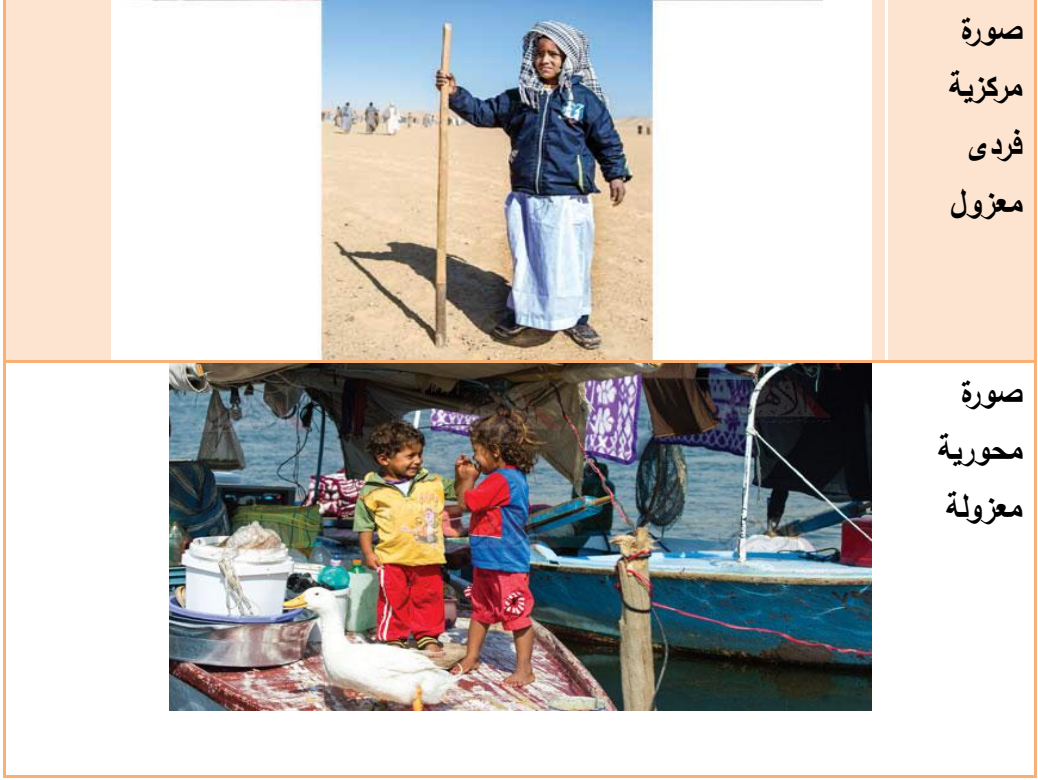
الصورة الاولى لشخصين بدويين في الصحراء والعنصرين المتشابهين يتمثلان في الحصان وبهذا تكون الصورة مركزية معزولة ثلاثية، أو كما في الصورة الثانية لطفل بدوى في الصحراء يمسك العصا وهو عنصر واحد هو النقطة المركزية للصورة

أما الصورة المحورية فتتمثل في طفلين على مركب هو نقطة التقاء المحور القطري في الصورة وهو اقتراب عنصر واحد في اطار الصورة وعلى مقربة من المحور القطري في الصورة. ويقصد بالعزل هو فرز عنصر واحد فقط أو أكثر من عنصر فيما يتعلق بالأخرين ومن أهم وظائفه التحفيز البصرى لموازنة الصورة سواء في نقطة تمركز الصورة او على مقربة من المحور القطري للصورة .

وهى كما يوضحها الشكل التالي :



الصورة
مركزية
معزولة
ثلاثية



صورة
مركزية
فردى
معزول

صورة
محورية
معزولة

شكل (١٣) (٥٥)

يوضح الصورة المركزية والمحورية

البعد الثاني: الفراغ^(٥٦):

في حال تصويرك لجسم متحرك كطفل يمشي أو لشخص ينظر إلى اتجاه معين في الصورة فيجب عليك أن تترك أمامه مسافة ليبدو كأن هذا الشخص يتحرك أو ينظر ليملى المكان الذي أمامه و ذلك لجعل الصورة متوازنة و منطقية، في الصورة التالية لراكب الحصان تم ترك فراغ أمامه ليعطي القارئ شعوراً بأن راكب الحصان يتحرك ليملاً المكان الذي أمامه، و الراكب يقع على نقطة التقاطع العلوية اليمنى مما يجعله هدف الصورة، كما توضحها الصورة التالية :



صورة (١٤) (٥٧)

توضح مبدأ الفراغ

البعد الثالث: التناظر^(٥٨):

التناظر يعتمد على اظهار الصورة بشكل يكون القسم الايمن منها يماثل الجزء الأيسر، كمثل صورة لبناء معين يحتوي على مظهر متناظر، . عند ذهابك للمساجد و الكنائس ستلاحظ وجود الكثير من التناظر في تصميم الأبنية قم باستغلالها في تكوين الصورة. وهذا ما توضحه الصورة التالية من ان القسم الايمن من المبنى الأثري يماثل القسم الايسر مما يؤكد على التناظر في الصورة الصحفية الملتقطة، كما توضحها الصورة التالية :



صورة (١٥) (٥٩)

توضح مبدأ التناظر

ب- الأسس الجمالية للصورة الصحفية في المواقع الالكترونية الصحفية :
توجد سبعة أسس جمالية للصورة الصحفية منها الوحدة، والتكرار، والبساطة والالتزان، والتباين، والحركة، وأخيراً العمق، وهم بالتفصيل كالاتي :

١- الوحدة^(٦٠):

إن تحقيق الوحدة أو التآلف من المتطلبات الرئيسية لأي عمل فني بل، وتعتبر من أهم المبادئ لإنجاحه من الناحية الجمالية ويعنى مبدأ الوحدة في العمل الفني أن ترتبط أجزاؤه فيما بينهما لتكون كلاً واحداً فمهما بلغت دقة الأجزاء في حد ذاتها، فإن العمل الفني لا يكتسب قيمته الجمالية من غير الوحدة التي تربط بين الأجزاء بعضها ببعض الآخر ربطاً عضوياً وتجعله كلاً متماسكاً.

والوحدة في الفن التشكيلي هي تعبير واسع يشمل عناصر متعددة منها وحدة الشكل ووحدة الأسلوب الفني ووحدة الفكرة، أو وحدة الهدف، أو الغرض من العمل الفني وهذه العناصر جميعها هي التي تثير في القارئ الإحساس النهائي بوحدة العمل الفني. وتتم الوحدة في العمل الفني عندما ينجح الفنان في تحقيق اعتبارين أساسيين الأول علاقة أجزاء التصميم بعضها ببعض، والثاني علاقة كل جزء منها بالكل فالارتباك والتشتت أضواء للوحدة .

فوحدة اللون في البنى بتدرجاته، ووحدة الشكل في الأواني الفخارية مما يعطى وحدة الفكرة في أشكال تلك الأواني بدون خلفية وبزاوية أمامية لعين القارئ، وذلك كما توضحه الصورة التالية :



صورة (١٦) (٦١)

توضح وحدة الاشكال والاحجام

أما عن الصورة الأخرى فأظهرت عدداً من الطيور بأحجام ثابتة وكذلك أشكال العشب، وأخيراً اللون الذي يتدرج من البني الفاتح بدرجاته إلى البني الغامق لتحقيق الوحدة في ضوء الخلفية، مما أعطى درجة من الأهمية للتعبير عن الموضوع، وتخضع هذه المعايير للإحساس وذوق المصور، وذلك كما توضحها الصورة التالية :



صورة (١٧) (١٢)

توضح وحدة الموضوع

٢- التكرار (١٣) :

ويقصد بذلك تكرار لموضوع الصورة بشكل مشابه تماماً أو مختلف في الحجم أو اللون ولكن تكرار الأشكال بحيث يكون بينها وحدة تنشأ بانتساب الأجزاء إلى فكرة أساسية تسيطر على التكوين فتشابه الأجزاء، أو ترابطها في إحدى هذه السمات كالشكل أو الهيئة أو اللون أو الاتجاه أو النوع أو الغرض تبني على أساس علاقات متقاربة بين عناصر الموضوع وبدونها يضعف تماسكه.

التكرار يظهر عدة عناصر بانتظام مرتبة في إطار الصورة وفيما يتعلق ببعضها البعض وهناك عدة أنواع للتكرار وهي كالتالي :

- أن تكون هذه علاقة بين عنصرين فقط في الإطار (تقسيم)، التي تعتبر علاقات مستقرة بين العنصرين في إطار الصورة.
 - علاقة بين العديد من العناصر التي تعتبر علاقات مستقرة بين العنصرين في إطار الصورة (متسلسل).
 - مطابقة عندما يتم التقاط عنصرين في إطار الصورة تفعل الشيء نفسه الشيء، وهذا يمكن أن تؤخذ على أنها علاقة مطابقة.
- ومن الممكن دمج إطار الصورة، وبدلاً من ذلك، فإن العناصر متساوية في الحجم؛ عادة يتم ترتيبها بالتساوي، متناظرة ضمن إطار الصورة، ويطلق عليها متساوية فتظهر فيما يتعلق بعضها البعض.

فوجد في الصور محل الدراسة اندماج اكثر من نوع كالتالي :

فالصورة الأولى تكرر متسلسل متفرقة في تكرر العديد من الاشخاص على الشاطئ بشكل متسلسل ولكن بشكل غير منتظم على الشاطئ متفرقة .

والصورة الثانية تكرر متسلسل مواجهي في جلوس الشخصا في الحياة البدوية في الخيمة بشكل متسلسل ولكن مواجهي من خلال جلوس الاشخاص وهم يتحاورون مع بعضهم البعض .

وأخيراً الصورة الثالثة تكرر تقسيم متطابق من خلال عنصرين اساسين وهما الطفلين والنخلتين وبشكل متطابق تماماً، وذلك كما يوضحها الشكل التالي:



شكل (١٨) (١٤)
يوضح أنواع التكرار

٣ - البساطة (٦٥):

من المتعارف عليه بين جميع الفنانين أن التكوين الجمالي يخضع لكلمة واحدة هي البساطة فالتكوين المعقد لن يكون له التأثير الجمالي كالتكوين البسيط، ومعني التكوين البسيط هو استخدام الخط والشكل والكتلة بشكل دقيق وواضح. وهو يشمل مركز أهمية واحد ويتميز بأسلوب يحقق التكامل بين العناصر الموجودة بالصورة

والمقياس الصحيح لإختبار التكوين الجيد هو استحالة رفع أي عنصر من الصورة دون الإخلال بتكوينها فكل عنصر له من الأهمية بحيث يؤدي دوره في التكوين، ومهما كان صغيرا فهو يؤدي دوره بدقة وعناية .

والتكوين البسيط يمكن إدراكه مباشرة ويستوعبه القارئ في الحال وليس من المطلوب أن يستغرق القارئ في البحث ليفهم معني الصورة أو الغرض من التكوين، فالتكوينات المضطربة أو الغامضة تنفر القارئ وربما أدت به الي فقدان الاهتمام وعدم فهم المعني المقصود. والبساطة لا تشترط عددا كبيرا من العناصر أو المساحة التي تحويها الصورة بل المعني الذي تعبر عنه الصورة، وإذا كان هناك عدد كبير من العناصر الواجب تصويرها فيجب تجميعها في تناسق يحقق هارموني بينها حتي تكتسب صفة البساطة ومن ثم تتوفر لها صفة الفهم السريع لمعناها في الصورة، البساطة - عنصر واحد رئيس يتوسط الصورة هيكل الكنيسة من الخارج واضعا في الاعتبار كل ملامحها بدون التركيز على التفاصيل في تحديد للشكل في العين المركزية لعدسة المصور، فوجد أن صورة الكنيسة من الامام وبشكل بسيط اظهرت جميع ملامح الكنيسة من الخارج، ويتكوين بسيط كما توضحها الصورة التالية :



صورة (١٩) (٦٦)

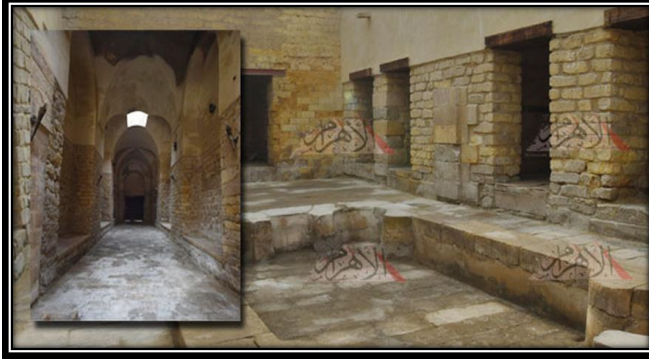
توضح البساطة

٢ - الاتزان (٦٧):

ويعني به الاستقرار والثبات بين القوي الكامنة في عناصر الصورة ، وهذا يعكس شعورا بالراحة والجاذبية، يرتبط الاتزان في الصورة بالوزن النفسي الذي يتأثر بنسبة انجذاب العين لمختلف عناصر التكوين في الصورة، وتتوقف جاذبية كل عنصر من عناصر التكوين علي ما يتميز به هذا العنصر في الحجم والشكل والضوء واللون .

• الاتزان التقليدي أو الاتزان المتماثل:

عندما يكون جانبا التكوين متماثلين أو متساويين تقريبا في الجانبين نحصل علي توازن تقليدي وتمتاز الصورة ذات الاتزان التقليدي بالسلام والهدوء والمساواة وتستخدم غالبا في المفاهيم الدينية والمحاکم والريف وما شابه ذلك لأن هذه المناظر ترتبط غالبا بذهن القارئ بنفس السمات المذكورة التي يحملها هذا النوع من الاتزان، ولا يصح أن يستخدم في تكوين بالاتزان التقليدي ألوان صارخة أو إضاءة مبهرة ويجب أن يكون التباين في هذه اللقطات تباينا رفيعا هادئا . ويستخدم هذا النوع من التباين في تصوير الأشخاص عندما يتساوى شخصين كل منهما في الأهمية والمكانة والقدر ويمكن استخدام الألوان في هذا النوع باستخدام ألوان متباينة مع بعضها كالأبيض والأسود وهذا يخلق تكوينا هادئا خالي من الصراع والعنف، تكرار عنصر الأواني الفخارية وذلك كما توضحها الصورة التالية : وحدة لون درجات البني،



صورة (٢٠) (٦٨)

توضح الاتزان التقليدي

• الاتزان غير التقليدي :

ينتج الاتزان غير التقليدي عندما يكون جانبا التكوين غير متماثلين أو مختلفان في نوعية كل منهما، ويميز الاتزان غير التقليدي بضم عناصر تكوينية متعارضة، يجمع بينها في وحدة

متناسكة، وفي هذا النوع من الاتزان يحتل الشكل الأساسي مركز الأهمية ويقابله علي الجانب الآخر الشكل الثانوي ويكون له نفس الوزن التكويني تقريبا .
وأبسط طريقة للحصول علي تكوينات غير متوازنة هو عدم وضع الموضوع الأساسي علي نفس الخط العرضي مع العنصر المقابل له والأقل وزنا منه، بل يجب أن يكون مرتفعا أو منخفضا عنه قليلا، ويفضل أن يكون مرتفعا قليلا حتي يجذب الانتباه .
ف نجد أن الموضوع الرئيس للصورة هم العازفين في البلكونة في الأعلى، والمشاهدين في الشارع عنصر أقل وزنا مما يحقق الاتزان غير التقليدي، وذلك كما توضحه الصورة التالية :



صورة (٢١) (٦٩)

توضح الاتزان غير التقليدي

ب - التباين (٧٠) :

التأثير النسبي أو قوي التناظر بين الضدين وفي أسلوب أبسط بأنه التأثير الذي يتركه عدم التماثل بين هيتين أو شكلين لاختلافهما في الحجم أو اللون أو الاتجاه أو السطح أو أي سمة أخرى.

وقيمة عنصر التباين تأتي من هذا التغيير غير المتدرج والذي يتولد عن تجميع عناصر متناقضة هو أهم وسائل توجيه الانتباه الي الموضوع ويمكن أن نستغل عنصر التباين في الصورة بعدة طرق أهمها:

التباين بين عناصر الموضوع نفسه من حيث الحجم أو طبيعة الأجسام أو الملمس، او بأسلوب الوضوح وعدم الوضوح لأجزاء الصورة، او التوزيع الضوئي لأجزاء الصورة، أو التوزيع اللوني لأجزاء الصورة .

ففي الأخير يستخدم التباين في إبراز العناصر الرئيسية في كل صورة، وتوجيه العين إلى مركز الاهتمام وتكون ما بين الأجزاء الأمامية من الصورة أو الخلفية، ووجد أن الدرجات اللونية في السماء من البرتقالي إلى الاصفر إلى الأزرق الفاتح إلى الأبيض الذي يوحى بالتباين اللوني، وكذلك التدرجات الشكلية في السماء على هيئة السحب، وظهور حواف الهضاب بلون قاتم، وأخيراً أشعة الشمس في أشكال وأحجام مختلفة لتحقيق التوزيع اللوني الذي كان الأغلب على الصورة، وذلك كما توضحها الصورة التالية :



صورة (٢٢) (٧١)
توضح التباين

٦- الحركة (٧٢):

تفسير لأحد الصور موضع الدراسة عندما يرتب الناس أنفسهم للكاميرا يعترفون بسلطة المصور، ويوافقون على هذا التعاون في بناء هذا الحدث لتحقيق الحركة على الصورة فهو يضيف على الصورة الجمالية التي تتحقق من خلال الشخصيات المصورة وتحقق الحركة في إضفاء الحيوية على الصورة، وذلك كما يوضحها الشكل التالي :



شكل (٢٣) (٧٣)
يوضح الحركة

تحقق الحركة في الصورتين السابقتين بشكل كبير من خلال تفاعل الأبطال الحقيقيين في الصورة مع المصور الصحفي لتكوين الحدث .

٧- العمق أو الايقاع^(٧٤):

ويعنى باستخدام الصور ذات العمق الواسع الذى يسهم في إعطاء لمسة جمالية على الصور الصحفية، إذ أنه يمنح الخيال البصرى بأن الصورة أصبحت ثلاثية الأبعاد، وهي ما نسميها في لغة الفن بالعمق الفراغي فالعين تري المرئيات أمامها بثلاثة قياسات هي الطول، والعرض والعمق .

أما علي مسطح الصورة فإن الأشياء تتمثل بقياسين فقط هما الطول والعرض وتقف عدسة الكاميرا عاجزة عن تمثيل العمق أو ما نطلق عليه البعد الثالث .

ولكن هناك بعض الظواهر التي يمكننا استغلالها لتمثيل العمق الفراغي في لقطاتنا المختلفة وأهمها مايلي :

أ - المقارنة بالحجوم .

ب - وضوح التفاصيل .

ج - اختلاف نغمات الظلال .

ففي الصورة الأولى نجد المقارنة بالحجوم من حيث الشكل الذى يتخذه الوادي، والهضاب المحيطة حولة الى متسع من الفضاء فى السماء فكلما بعدت تحقق العمق .

أما الصورة الثاني من وضوح تفاصيل الأعمدة من زاوية تعطى البعد الثالث من خلال الاعمدة من أعلى والمتوازنة، ووضوح تفاصيل النقوش على تلك الأعمدة مما يعطى البعد الثالث الذى يحقق العمق .

وفى الصورة الثالثة العمق عن طريق تدرج الظل فالرجل يجلس على قاعدة أحد الأعمدة الأثرية، والمسافة بين الأعمدة والظل المصاحب لها يعطى العمق فى الصورة الموضحة أدناه .

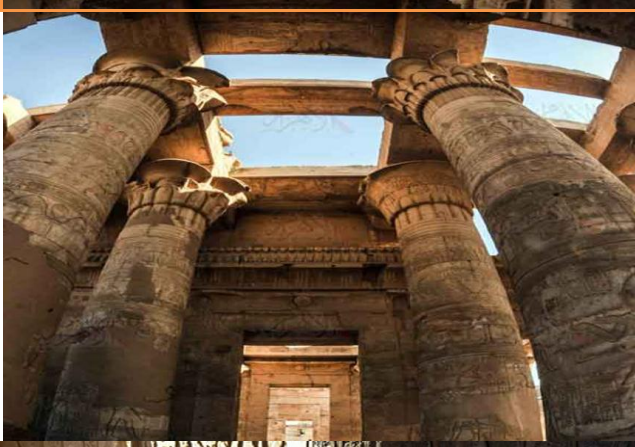
وذلك من خلال تواجد الظل بدرجات متفاوتة مما يحقق البعد الثالث، كما يوضحها الشكل

التالي :

المقارنة بالحجوم



وضوح التفاصيل

اختلاف نغمات
الظلال

شكل (٢٤) (٧٥)

يوضح العمق بثلاث مستويات

التقييم الجمالي للصورة الصحفية^(٧٦):

تقييم الجمالية من خلال الدلالات البصرية للشكل واللون والكتل (العناصر المكونة للصورة الصحفية) سواء استخدام عنصر واحد ويكون في بؤرة اهتمام الصورة، أو مشاركة عدد من العناصر لهذه الدلالات لأنها تعتبر من أهم الأدوات التي تحدد الملامح الأساسية والواجهة الحقيقية لأي صحيفة تميزها عن غيرها .

ويقصد به مدى الحكم على تقييم الصورة الصحفية من حيث اضافة الجمالية من عدمه، وذلك من خلال معياريين الأول يهتم بالتركيز على عنصر واحد في الصورة أو مجموعة من العناصر، والثاني السعي في وجود عدد من العلاقات المستقرة بين عناصر الصورة الواحدة سواء من ناحية الخط واللون والكتلة وغير ذلك من العناصر وهم بالتفصيل كالتالي :

أ- تركيز الصورة على عنصر واحد أو مجموعة من العناصر في الصورة:

تركيز اهتمام الصورة على عنصر واحد وهو الرجل الذي يقوم بعملية التجديد دون اهتمام ببقية التفاصيل وذلك كما توضحها الصورة التالية :

الصورة الأولى مركزة على عنصر واحد، اما الصورة الثانية فتركز على مجموعة عناصر كالتالي :تركيز اهتمام الصورة منها الرجل وهو يقوم بعملية التجديد والقطن نفسه، والسيدة الجالسة بجواره، وكذا الأشخاص المارة في الشارع لتصف مكان التقاط الصورة بكل تفاصيلها وذلك كما يوضحها الشكل التالي :

الصورة الثانية	الصورة الاولى
عدد من العناصر	العنصر الواحد
	

شكل (٢٥) (٧٧)

يوضح تركيز الصورة على عنصر واحد / مجموعة من العناصر

ب- الصورة التي تصور علاقات مستقرة نوعاً ما بين عدة عناصر المكونة للصورة :

أما عن معيار العلاقات المستقرة والتي تتمثل في ديناميكية الحدث في أن فخامة الرئيس يمسك بالطفل، والطفل يحمل العلم وهناك خلفية قناة السويس، والمياه وكذا الأرض في حبات الذهب من حولهم، وذلك كما توضحها الصورة التالية :



صورة (٢٦) (٧٨)

يوضح العلاقات مستقرة نوعا ما بين عدة عناصر المكونة للصورة مما صنع المصور ديناميكية في العلاقات بين الأشخاص والمكان وكذا النظرة الملقاة من فخامة الرئيس للطفل مما أدى لجمالية الصورة من خلال كل هذه العلاقات المستقرة في التكوين الجمالي للصورة.

خلاصة النتائج :

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التي من أهمها:

- ١- اعتبرت الخطوط المستقيمة التي امتدت عبر مجموعة من الخطوط الأفقية الامامية في تحقيق هدف الصورة، والخطوط المنحنية من أهم أنواع الخطوط المستخدمة في عناصر التكوين الجمالي للصورة الصحفية في موقع جريدة الاهرام باب حديث الصور .
- ٢- تبين من الصور الصحفية المنشورة في موقع جريدة الاهرام باب حديث الصور إن أهم الأشكال هو الشكل حرف L، والتي تقود عين القارئ لشخص واحد يقف في أحد الصورة، أما بقية الأشكال مثل المثلث والدائرة لم تظهرها الصور الصحفية محل الدراسة.
- ٣- أظهرت الدراسة أن (النمط وكسر النمط) من أهم عناصر التكوين الجمالي للصورة الصحفية التي عملت على إضفاء عنصر جمالي للقارئ لحثهم على معرفة المزيد من التفاصيل في الصورة
- ٤- تبين من الصور الصحفية محل الدراسة أن الالوان اعتمدت على التناسق اللوني، ووحدة الألوان واستخدمت اللون الازرق والاخضر بدرجاته لتحقيق هدف الصورة واعتبارها أحد عناصر التكوين الجمالي للصورة الصحفية .
- ٥- أظهرت الدراسة أن استخدام المصورين لنوعين من الإطار الأول منها هو ملء الاطار (الاطار الكبير) والذي ظهر جلياً في تصوير الوجه دون الخلفية، والثاني التآطير (الاطار المتوسط) والذي يقدم صورة نصفية من خلال أحد النوافذ بالطراز الإسلامي لإظهار هدف الصورة .

- ٦- تبين من الصور الصحفية بباب حديث الصور لموقع جريدة الأهرام أن استخدام الكتلة اقتصر على عنصر رئيسي ثابت معزول عن الخلفية بشكل ثابت وقوى ومختلف عن بقية الوان الصورة وذلك كما ظهرت في الفتاة على شاطئ نهر النيل .
- ٧- ونجد أن الصور الصحفية محل الدراسة استخدمت ثلاث قواعد التكوين الجمالي للصورة الصحفية، والأكثر استخداماً اللولب الذهبي والتي اعتمدت على هدف الصورة في شكل لولب عمودي من اليسار، ثم تلاها القاعدة الذهبية (التثليث) والتي اعتمدت على تقسيم الصورة الى ثلاثة خطوط وعند التقاء هذه الخطوط يتكون هدف الصورة، وأخيراً جاء استخدام قاعدة الاثلاث بشكل قليل في الصور محل الدراسة والتي اعتمدت على وضع المعلومات في الصورة على مقربة من المحور القطري وموازنتها .
- ٨- أظهرت الدراسة الأبعاد الجمالية للصورة الصحفية في المواقع الالكترونية ووجد أن هذه عملت على التوضيح للحدث وإثارة انتباه القراء واهتمامهم مما يعمل على الإرضاء الجمالي على الصورة الصحفية محل الدراسة، والذي تتمثل في ثلاثة أبعاد جاء في مقدمتها والأكثر استخداماً للصورة المركزية سواء المعزولة الفردية أو الثلاثية، وكذا استخدمت الصور المحورية تلاها مبدأ التناظر الذي عمد إلى التقسيم بالتساوي في الصورة، وأخيراً مبدأ الفراغ الذي جاء استخدامه قليلاً في الصور الصحفية محل الدراسة.
- ٩- يتبين من الصور الصحفية محل الدراسة أن هناك عدد من الأسس الجمالية للصورة الصحفية تمثلت في التكرار بأنواعه، والاتزان بأنواعه، والايقاع الذي يحقق لدى القارئ متعة جمالية وجاذبية، كل هذه تعد من ميزات الجمالية في إنتاج الصورة الصحفية التي ترافق الفنون الصحفية في باب حديث الثلاثاء بموقع جريدة الأهرام الالكترونية .
- ١٠- فكشفت الدراسة عن أهم أنواع التكرار يظهر عدة عناصر بانتظام مرتبة في إطار الصورة وفيما يتعلق ببعضها البعض المتسلسل بشقيه المنفرد والمواجهي، واقتصرت على نوع واحد من تكرار التقسيم المتطابق فقط .
- ١١- وجاءت البساطة في الاعتماد على عنصر واحد يتوسط الصورة بزوايا أمامية لإظهار كل ملامحها، واستخدمت نوعين من الاتزان التقليدي وغير التقليدي للحكم على الصورة متوازنة أو غير ذلك في شكل متكامل.
- ١٢- في حين اقتصر التباين كأحد الأسس الجمالية للصورة الصحفية محل الدراسة على التباين اللوني، وذلك لإبراز العناصر الأساسية في الصورة الصحفية، وجاءت تحقيق الوحدة عن طريق وحدة الأشكال والأحجام ووحدة الموضوع أو الفكرة كما يطلق عليها البعض، واتضحت الحركة من خلال التأثيرات المختلفة للمواقف التصويرية، وذلك من خلال حركة الأشخاص الطبيعية بدون زيف، والاستخدام الأمثل للقطعة الأولى من أول وهلة، حتى ولو نظر الأشخاص إلى عدسة الكاميرا لما لها من أثر بإضفاء الحيوية على الصورة الصحفية .

١٣- وأخيراً يتحقق العمق بعدة طرق من أهمها مقارنة الأحجام، ووضوح التفاصيل، واختلاف نغمات الظلال التي قدمت الإدراك لحقيقة الأشياء وتحقق البعد ثالث للرؤية التي أظهرته الصور الصحفية محل الدراسة .

١٤- وكشفت الدراسة عن تحقيق جماليات الصورة والحكم على جمالية الصورة الصحفية في باب حديث الصور لموقع جريدة الاهرام، والذي تحقق بشقين الأول منها بتركيز الصورة على عنصر واحد أو مجموعة من العناصر في الصورة، والثاني فتمثل في الصورة التي تصور علاقات مستقرة نوعاً ما بين عدة عناصر المكونة للصورة.

الخلاصة :

في النهاية حاولت الدراسة الوقوف على عدد من جماليات الصورة الصحفية في موق جريدة الاهرام الإلكترونية باب (حديث الصور) كمنهج لقراءتها على اختلاف انواعها، على الرغم من صعوبة ضبط قراءة منهجية جامعة لتحليل الصورة الصحفية من الناحية الجمالية، أو وضع شبكة تحليلية تستجيب لكل مقتضياتها، وهذا لتعقيد مكوناتها وارتباطها بالحس الفني لدى المصور الصحفي ، فلكل صورة وضعية في التقاطها وعدد من الاسس الجمالية لتحديد وفهم العلاقات بين عناصرها المختلفة .

بالتحليل لقراءة للصورة الصحفية جماليات مختلفة من حيث كونها عملاً فنياً يستوقف النظر ويبعث الاهتمام في نفس القارئ فهي تستطيع أن تجعل الموضوع الصحفي ذات مظهر ملئ بالحوية والنشاط والتنوع ويصغ عليها جاذبية قد تجعلها مثيرة لجذب انتباه عين لقارئ، بهذا يجعلها مثيرة و تستخدم أكبر مساحة من صفحاتها لأجمل الصور الملفتة والمثيرة للانتباه وتقف في المنافسة مع الوسائل الاعلامية الرقمية في الوقت الراهن .

توصيات الدراسة :

- ١- الاهتمام بدراسة تحليل الصورة الصحفية من ناحية قواعد التكوين الجمالي فالصورة لها عدد من المهام الاتصالية يجب أن تنفذها .
- ٢- تدريب المصورين الصحفيين وتنمية الجانب الإبداعي للصورة لديهم، والحس الجمالي، والتذوق الفني للقطات المصورة، وكذلك التقنيات التكنولوجية الرقمية للصورة الرقمي واهم البرامج لمعالجتها .
- ٣- وضع عدد من المبادئ الرئيسية للحفاظ على جماليات الصورة الصحفية .

هوامش الدراسة :

- ¹ KARIN BECKER, Pictures in the Press: Yesterday, Today, Tomorrow, Department of Journalism, Media and Communication, Stockholms University, 2011.
- ^٢ محمود علم الدين، الصورة الصحفية دراسة فنية، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩١م.
- ³ : <http://www.alrafedein.com/news.php?action=view&id=1716>
- ^٤ نصر الدين لعباضي،جماليات الصورة، الاذاعات العربية العدد الثاني، ٢٠٠٣.
- ^٥ انظر المراجع التالية :
- Mitchell, W.J.. The Reconfigured Eye: Visual Truth in the Post-Photographic Era. Cambridge, Mass.: MIT Press,2000.
- Nye, David E. Image Worlds. Corporate Identities at General Electric. Cambridge, Mass.: MIT Press,2001.
- ^٦ محمود علم الدين، مرجع سابق .
- ^٧ - عبد الباسط سليمان، سحر التصوير، فن واعلام، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، ٢٠٠٦
http://www.ao-academy.org/wesima_articles/library-2006011333.html
- ⁸ - Susan, Hayesand Nick ,Milne, What's wrong with this picture? An experiment in quantifying accuracy in 2D portrait drawing , University of Western Australia, Crawley, Australia,2011.
- ⁹ - Bolette, Blaagaard , Post-human viewing: a discussion of the ethics of mobile phone imagery, Aalborg University, Copenhagen, Denmark2013.
- ¹⁰ Emily ,Keightley and Michael ,Pickering , Technologies of memory: Practices of remembering in analogue and digital photography Emily , new media & society2014, Vol. 16(4) 576–593
- Available for: sagepub.co.uk/journals Permissions .nav DOI:
10.1177/1461444814532062 nms.sagepub.com
- 11 - Justin ,Carville .: Life worlds at the edge of Europe: Photography, place and Ireland in the new millennium , Journal of European Studies 47(4) 1–21, 2017,
Available for: journals.sagepub.com/home/jes SAGE.
- 12 Rebecca S. McEntee, Renita, and Carolyn ,Comparing the Effects of Vivid Writing and photographs on Moral Judgment in Public Relations , Journalism & Mass Communication Quarterly,2017, Vol. 94(4) 1011–1030
- ١٣- عباس الصادق، الصورة الرقمية كعنصر اساس في بنية الاعلام الجديد'٢٠٠٧.
- ١٤- أحمد البهي واخرون، المعالجات الإخراجية للصور الصحفية بالمجلات المصرية دراسة تحليلية لمجلتي "روزاليوسف - نصف الدنيا"، مجلة بحوث التربية النوعية، مصر، ع ١٧، ص ٣٢١ - ٢٧٠، ٢٠١٠.
- ١٥- حاتم علاونة، الصورة الصحفية الأردنية اليومية دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي " الدستور"، " الغد"، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، الاردن مجلد ٣٨، ع ١ ص ١٧-١، دالا المنظومة، ٢٠١١ . انظر الموقع: <https://search.mandumah.com/Record/96764>

- سلمى كامل، الفوتوجرافيا التأثيرية التاريخ والصورة الرقمية، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، مصر مجلد ٢٥، ع ٢، ص ٢١٩-١٩٩، ٢٠١٣
- ١٦- سلمى كامل، الفوتوجرافيا التأثيرية التاريخ والصورة الرقمية، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، مصر مجلد ٢٥، ع ٢، ص ٢١٩-١٩٩، ٢٠١٣
- ١٧- سعد سلمان عبد الله، تطور الصورة الصحفية في الصحافة العراقية، "دراسة تحليلية لصور الصفحة الاولى لصحيفة الصباح، كلية الاداب، جامعة تكريت، ع ٢١، ٢٠١٣.
- ١٨- أمل خطاب، سيمولوجيا التغطية المصورة لأحداث ثورة ٢٥ يناير فى صحف الاهرام والوفد والمصرى اليوم دراسة تحليلية مقارنة، كلية الاعلام، الجامعة الحديثة، ٢٠١٥ .
- ١٩- طه بركات، تأثير متغيرات الصورة الصحفية على تذكر المضمون الصحفي، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، دار المنظومة، مجلد ع ١١، ص ٢٦١-٢٢٣، ٢٠١٥ . انظر الموقع: <http://search.mandumah.com/Record/702947>
- ٢٠- مروة إبراهيم سليمان، الاتجاهات الحديثة في إخراج الصورة الصحفية دراسة مقارنة على الصحف المصرية والأجنبية، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد الثاني العدد الثاني يوليو ٢٠١٥ .
- ٢١- اسراء تاج الدين واخرون : تحسين اخفاء المعلومات داخل الصورة الرقمية باستخدام الاخفاء متعدد الطبقات، جامعة السودان، كلية علوم الحاسوب وثقافة المعلومات للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٦
- ٢٢ منه الله الامام عبده مدرس مساعد بقسم الاعلام بكلية الآداب جامعة بدمياط.
- ٢٣ السيد عبد القادر، مصور صحفي لدى جريدة الاهرام اليومية .
- ٢٤ أسماء السادة المحكمين للاستشارة كالتالي :
- ١- د. محمد سعد شومان المدرس بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان .
- ٢- د.محمد احمد فضل الحديدي المدرس بقسم الاعلام كلية الآداب جامعة دمياط.
- ٣- د.محمد مرتضى المدرس بقسم التصوير بكلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط
- ٤- / محمد الزناتى المصور الفوتوغرافى المحترف .
- ٥- / محمد مندور المصور الفوتوغرافى المحترف ..
- ٦- / السيد عبد القادر المصور الصحفى بجريدة الاهرام اليومية .
- / محمد عبده المصور الصحفى بجريدة الاهرام اليومية.
- ٢٥ أميرة حلمى مطر، فلسفة الجمال: أعلامها ومذاهبها، القاهرة، دار قباء، ١٩٩٨، ص ٢٣.
- ٢٦ محسن محمد عطية، القيم الجمالية فى الفنون التشكيلية، (دون : د.م، ١٩٩٥)، ص ٧٥.
- ٢٧ شاكر عبد الحميد، العملية الإبداعية في فن التصوير، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، 1987 .
- ٢٨ محمود علم الدين، الصورة الصحفية - دراسة فنية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 29 Bednarek, M. and Caple, H. 'Value added': Language, image and news values. Discourse, Context and Media 1 (2-3) , 2012,P:P 103-113.

- ٣٠ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، أوستراكا، عدسة مصطفى عميرة، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٢٨٦، الثلاثاء 17 من شعبان ١٤٣٧ هـ 24 مايو ٢٠١٦
- ٣١ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، واقع النجوم، عدسة محمد عبده، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٢٣٥، الأحد 25 من جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ 3 أبريل ٢٠١٦
- 32 Seamon D Looking at a photograph – André Kertész’s 1928 Meudon: interpreting aesthetic experience phenomenologically. *Akademisk: Academic Quarter*, 2014, 9: 308–22. Available at: www.akademiskvarter.hum.aau.dk/pdf/vol9/24_DavidSeamon
- 33 Caple, H. and Knox, J. Online news galleries, photojournalism and the photo essay. *Visual Communication*, 2012, 11(2): 207–236.
- 34 Justin Carville teaches Historical and Theoretical Studies in Photography and is Programme Chair, Photography, at the Institute of Art, Design and Technology, Dun Laoghaire. A former Government, 2015
- ٣٥ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، دفتر الذكريات، عدسة السيد عبد القادر، السنة ١٤١ العدد ٤٧٥٠٢، الأثنين 27 من ربيع الأول ١٤٣٨ هـ 26 ديسمبر ٢٠١٦
- 36 Tirohl, B, ‘The photo-journalist and the changing news image’, *New Media and Society*, 2 (3) . 2000, p:p: 335–52
- ٣٧ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، مشاهد من بلاد الشمس والذهب، عدسة دعاء خليفة، السنة ١٤٠ العدد ٤٧١٩٢، السبت 11 من جمادى الاولى ١٤٣٧ هـ 20 فبراير ٢٠١٦.
- 38 Knox, J. S, ‘Visual/verbal communication on online newspaper homepages’, *Visual Communication*, 2007, 6 (1): 19–53
- 39 Casey ES Between geography and philosophy: what does it mean to be in the place-world. *Annals of the Association of American Geographers* 91, 2011(4): 683–93
- ٤٠ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، نتزع الفرحة .. لتصفو الحياة، عدسة السيد عبد القادر، السنة ١٤١ العدد ٤٧٤٢١، الخميس 5 من محرم ١٤٣٨ هـ 6 أكتوبر ٢٠١٦ السنة ١٤١ العدد ٤٧٤٢١
- 41 Kress, G. and Van Leeuwen, T. *Reading Images: The Grammar of Visual Design*, 2nd edn. London: Routledge, 2006.
- 42 Pettersson M (Depictive traces: on the phenomenology of photography. *Journal of Aesthetics and Art Criticism* 2011, 69(2): 185–96.
- ٤٣ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، «شباك النوستالجيا، عدسة محمد السهيتي، السنة ١٤٠ العدد ٤٧١٩٦، الأربعاء 15 من جمادى الاولى ١٤٣٧ هـ 24 فبراير ٢٠١٦.
- موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، أوستراكا، عدسة مصطفى عميرة، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٢٨٦، الثلاثاء 17 من شعبان ١٤٣٧ هـ 24 مايو ٢٠١٦، مرجع سابق .

- 44 Linehan D and Crowley C Introduction: geographies of the post-boom era. In: D Linehan and C Crowley (eds) Spacing Ireland: Place, Society and Culture in a Post-Boom Era. Manchester: Manchester University Press, 2013 pp. 1–14.
- 45 Carville J Future landscapes: topographies of the post-industrial landscape. In: S Burch, Under a Grey Sky. Dublin: Gallery of Photography, n.p., 2009.
- ٤٦ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، مشاهد من بلاد الشمس والذهب، عدسة دعاء خليفة، السنة ١٤٠ العدد ٤٧١٩٢، السبت 11 من جمادي الاولى ١٤٣٧ هـ 20 فبراير ٢٠١٦، مرجع سابق.
- ٤٧ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، عدسة مصطفى عميرة، السنة ١٤٠ العدد ٤٧١٨٣، الخميس 2 من جمادي الاولى ١٤٣٧ هـ 11 فبراير ٢٠١٦.
- 48 Schwartz JM and Ryan JR Introduction: photography and the geographical imagination. In: JM Schwartz and JR Ryan (eds) Picturing Place: Photography and the Geographical Imagination. London: IB Tauris, (2003) pp. 1–18.
- ٤٩ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، اسرار الطبيعة فى أحضان الوادى، عدسة مى سليم، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٥٠٩، الأثنين 4 من ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ 2 يناير ٢٠١٧
- 50 Freeland, C. 'Portraits in Painting and Photography', Philosophical Studies (135), 2007 p: 25–109.
- ٥١ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، عدسة السيد عبد القادر، السنة ١٤٠ العدد، ٤٧١٩٧، الخميس 16 من جمادي الاولى ١٤٣٧ هـ 25 فبراير ٢٠١٦
- 52 Tyler, C.W. (2007) 'Eye-Centering in Portraits: Reply to McManus and Thomas', Perception 36: 183–8.
- ٥٣ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، عدسة السيد عبد القادر، السنة ١٤٠ العدد، ٤٧١٩٧، الخميس 16 من جمادي الاولى ١٤٣٧ هـ 25 فبراير ٢٠١٦
- موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، حياة بدوية في قرية عصرية، عدسة بسام الزغبى، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٢٤٧، الجمعة 8 من رجب ١٤٣٧ هـ 15 أبريل ٢٠١٦
- ٥٤ أحمد بوخارى، الصورة والمكان دراسة في الأبعاد الجمالية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - جامعة زيان عاشور بالجلفة - الجزائر، ع٢١، ٢٠١٥.
- انظر الموقع: <http://search.mandumah.com/Record/688847>
- ٥٥ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، سلام مربع للعصاية، عدسة السيد عبد القادر، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٢٣٣، لجمعة 23 من جمادي الآخرة ١٤٣٧ هـ 1 أبريل ٢٠١٦
- موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، لحن الحياة، عدسة مصطفى عميرة، السنة ١٤١ العدد ٤٧٥٣٥، السبت 30 من ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ 28 يناير ٢٠١٧

56McManus, I.C. and Thomas, P. 'Eye Centring in Portraits: A Theoretical and Empirical Evaluation', *Perception* 36,2007p:p: 167-82.

٥٧ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، حياة بدوية في قرية عصرية، عدسة بسام الزغبى، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٢٤٧، الجمعة 8 من رجب ١٤٣٧ هـ 15 أبريل ٢٠١٦

58Meader, A., Knight, L., Coleman, R., & Wilkins, L., Ethics in the digital age: A comparison of the effects of moving images and photographs on moral judgment. *Journal of Media Ethics*, 30,2015,p:p: 234-251.

٥٩ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور،، سهراية فى المعبد، عدسة طارق حسين، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٢١٥، الأثنين 5 من جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ 14 مارس ٢٠١٦ .

٦٠ انظر المراجع التالية :

إسماعيل شوقى إسماعيل، التصميم عناصره وأسسه فى الفن التشكيلي. (د ،م، د،ن، ٢٠٠٠)، ص٦٩.

C. Carson, S. Belongie, H. Greenspan, and J. Malik, "Blobworld: Color and Texture-Based Image Segmentation using EM and its Application to Image Querying and Classification," *IEEE Trans. on Pattern Analysis and Machine Intelli.*, 24(8):1026-1038, 2002.

٦١ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، اسرار الطبيعة فى أحضان الوادى، عدسة مى سليم، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٥٠٩، الأثنين 4 من ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ 2 يناير، ٢٠١٧ مرجع سابق .

٦٢ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، اسرار الطبيعة فى أحضان الوادى، عدسة مى سليم، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٥٠٩، الأثنين 4 من ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ 2 يناير، ٢٠١٧ مرجع سابق .

63Cagle, H. and Knox, J, 'Online news galleries, photojournalism and thephoto essay', *Visual Communication*, 11 (2), 2012,p:p:207-36.

٦٤ انظر المواقع التالية :

موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، حياة بدوية في قرية عصرية، عدسة بسام الزغبى، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٢٤٧، الجمعة 8 من رجب ١٤٣٧ هـ 15 أبريل ٢٠١٦، مرجع سابق .

موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، البحر ينادينى، عدسة بسام الزغبى، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٣٥٦، الثلاثاء 28 من شوال ١٤٣٧ هـ 2 أغسطس ٢٠١٦

موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، كن حلمك، عدسة مصطفى عميرة، السنة ١٤١ العدد ٤٧٥١٠، الثلاثاء 5 من ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ 3 يناير ٢٠١٧

65Economou, D., 'Having it both ways? Images and text face off in thebroadsheet feature story', in V. Rupa (ed.), *Journalism & Meaning-making: Reading the Newspaper*. Cresskill, NJ: Hampton Press,2011, pp. 175-98.

٦٦ - موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، فى ضيافة الأنبا بيشوى، عدسة بسام الزغبى، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٢٦٢، السبت 23 من رجب ١٤٣٧ هـ 30 أبريل ٢٠١٦، مرجع سابق .

- 67- Gibson, R., & Zillmann, D. Reading between the photographs: The influence of incidental pictorial information on issue perception, *Journalism & Mass Communication Quarterly*, 77, 2012, 355-366.
- ٦٨- موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، يمارستان قلاوون .. مشفى تاريخى صامد، عدسة محمد عبده، السنة ١٤١ العدد ٤٧٥٣٤، الجمعة 29 من ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ 27 يناير ٢٠١٧
- ٦٩- موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، سحر الموسيقى من شرفة بوسط البلد، عدسة بسام الزغبى، السنة ١٤١ العدد ٤٧٤٩١، الخميس 16 من ربيع الأول ١٤٣٨ هـ 15 ديسمبر ٢٠١٦
- 70 Vogt, S. and Magnussen, S. (2007) 'Expertise in Pictorial Representation: Eye-Movement Patterns and Visual Memory in Artists and Laymen', *Perception* 36: 91-100.
- ٧١- موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، اسرار الطبيعة فى أحضان الوادى، عدسة مى سليم، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٥٠٩، الأثنين 4 من ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ 2 يناير ٢٠١٧
- 72-Barthes, R. The photographic message. In: Sontag, S. (ed.) *A Roland Barthes Reader*. London: Vintage Books, 2000, p:p: 194-260.
- ٧٣- انظر المواقع التالية :
- موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، الوند، عدسة السيد عبد القادر، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٢٢١، الأحد 11 من جمادي الآخرة ١٤٣٧ هـ 20 مارس ٢٠١٦
- موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، سلام مربع للعصاية، عدسة السيد عبد القادر، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٢٣٣، لجمعة 23 من جمادي الآخرة ١٤٣٧ هـ 1 أبريل ٢٠١٦
- 74 -Trachtenberg A , Through a glass, darkly: photography and cultural memory. *Social Research* 75(1), 2008, p:p: 111-132.
- ٧٥ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور،، سهراية فى المعيد، عدسة طارق حسين، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٢١٥، الأثنين 5 من جمادي الآخرة ١٤٣٧ هـ 14 مارس ٢٠١٦، مرجع سابق.
- موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، اسرار الطبيعة في أحضان الوادي، عدسة مى سليم، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٥٠٩، الأثنين 4 من ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ 2 يناير ٢٠١٧ مرجع سابق .
- 76-Van House NA Personal photography, digital technologies and the uses of the visual. *Visual Studies* 26(2). 2011, p:p: 125-134.
- ٧٧ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور،، بشير الفرح، عدسة مى الخولى، السنة ١٤٠ العدد ٤٧٢٠٩، الثلاثاء 28 من جمادي الاولى ١٤٣٧ هـ 8 مارس ٢٠١٦.
- ٧٨ موقع جريدة الاهرام، حديث الصور، المحروسة .. رحلة فى الذاكرة المصرية، عدسة السيد عبد القادر، السنة ١٤١ العدد ٤٧٤٢٩، الجمعة 13 من محرم ١٤٣٨ هـ 14 أكتوبر ٢٠١٦.